



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٥٤١

التاريخ: الأربعاء ٨/٤/٢٠١٥

الفبر الرئيسي



حكومة التوافق تقرر تشكيل لجنة
لاستلام المعابر وإعادة تشكيل
"الإدارية القانونية"

... ص ٤

أبرز العناوين



سقوط 25 برميلاً على اليرموك خلال ثلاثة أيام وتجدد الاشتباكات وارتفاع عدد الشهداء بالمخيم
هنية يطالب ماليزيا بالتدخل لحقن الدماء في مخيم اليرموك
"الهاكرز" يسقطون عشرات المواقع الإلكترونية الإسرائيلية
تقرير: ارتفاع البناء في المستوطنات بنسبة 40% في سنة 2014
تقدير موقف لمركز الزيتونة بعنوان "مخيم اليرموك... إلى أين؟"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	<u>أخبار الزيتونة:</u>
٥	٢. تقدير موقف لمركز الزيتونة بعنوان "مخيم اليرموك... إلى أين؟"
	<u>السلطة:</u>
٧	٣. زكريا الأغا يطالب مجلس الأمن الدولي بإجراءات عاجلة لإنقاذ سكان مخيم اليرموك
٧	٤. "القدس العربي": الأجهزة الأمنية تشن اعتقالات ضد أنصار "داعش" في غزة
	<u>المقاومة:</u>
٨	٥. عزت الرشق: ما يحدث في مخيم اليرموك "خدمة للاحتلال"
٨	٦. هنية يطالب ماليزيا بالتدخل لحقن الدماء في مخيم اليرموك
٨	٧. انتخابات نقابة المحامين في الضفة وقطاع غزة: كتلة حركة فتح تحقق فوزاً ساحقاً في القطاع
٩	٨. حركة حماس: نجاح انتخابات "المحامين" دليل على الحرية النقابية في قطاع غزة
١٠	٩. "إسرائيل" تدعي قيام حماس بإجراء خمس تجارب صاروخية
١٠	١٠. حركة حماس تنفي وجود خلافات داخلية حول "عاصفة الحزم"
١١	١١. "القناة الثانية" تنشر صوراً للمدرعة التي خطف منها "أورون شاول"
١١	١٢. حركة حماس: الحكومة تنكرت للتفاهات الأخيرة وعليها التراجع
١٢	١٣. مخيم عين الحلوة: القوى الوطنية والإسلامية تبحث تداعيات مقتل مروان عيسى
١٣	١٤. حركة حماس تنظم مسيرة في غزة تضامناً مع مخيم اليرموك
	<u>الكيان الإسرائيلي:</u>
١٣	١٥. وزير المواصلات الإسرائيلي يرفض سن قانون يسمح بعمل المواصلات العامة أيام السبت
١٤	١٦. أيمن عودة: الفلسطينيون في "إسرائيل" يحتاجون لاستراتيجية تركز على البقاء والهوية والمواطنة
١٥	١٧. تقرير: ارتفاع البناء في المستوطنات بنسبة 40% في سنة 2014
١٨	١٨. "إسرائيل" تعترف بقتل الجندي الإسباني في كانون الثاني/يناير الماضي
١٨	١٩. تقرير: رحلة تأهيل "العالم السري" للشبابك (الحلقة 1)
٢٠	٢٠. تقرير "مدار" الاستراتيجي 2015: فوز نتياهو تجسيد لصعود "إسرائيل الثالثة"
	<u>الأرض، الشعب:</u>
٢٣	٢١. سقوط 25 برميلاً على اليرموك خلال ثلاثة أيام وتجدد الاشتباكات وارتفاع عدد الشهداء بالمخيم
٢٤	٢٢. مؤسسة الأقصى: الاحتلال يسعى لتحويل مدرسة تاريخية في المسجد الأقصى إلى كنيس
٢٥	٢٣. عشرات المستوطنين يجددون اقتحامهم للأقصى والمواطنون يتصدون لممارساتهم بسلاسل بشرية
٢٥	٢٤. الاحتلال يبني جداراً جديداً على أرض شمال شرق رام الله لضمها إلى مستوطنة "بيت إيل"
٢٦	٢٥. ارتفاع نسبة انعدام الأمن الغذائي في غزة بسبب الحصار
٢٦	٢٦. إدخال 610 شاحنة محملة بالبضائع من خلال معبر "كرم أبو سالم"

٢٦	"هيئة الأسرى" تعلن عن إطلاق برنامج فعاليات نصرة الأسرى في رام الله
٢٧	الأسرى في "عتصيون" يشكون من الظروف المعيشية الصعبة
٢٧	الاحتلال يفرج عن أربعة أسرى من بيت لحم
٢٧	مئات المستوطنين اليهود يقتحمون "قبر يوسف" في نابلس بحماية الاحتلال
٢٨	طفل فلسطيني من القدس يفقد عيناً برصاصة إسفنجية إسرائيلية
٢٨	بيت لحم: طفل عمره 11 سنة مطلوب لمخابرات الاحتلال
ثقافة:	
٢٩	"الدراسات الفلسطينية" تصدر كتاب "الاقتصاد السياسي لصناعة التقنية العالية في إسرائيل"
٢٩	اختتام فعاليات مهرجان الفني الثقافي "عين على فلسطين" في العاصمة بروكسيل
الأردن:	
٣٠	عمان: اعتصام بملابس الأسرى رفضاً لاتفاقية الغاز مع "إسرائيل" أمام رئاسة الوزراء
عربي، إسلامي:	
٣٠	"الحياة": "داعش" يخطط الأوراق في مخيم اليرموك.. اتفاق بين "أكناف بيت المقدس" والنظام
٣٣	تنظيم "داعش" يبث صوراً تظهر سيطرته على مخيم اليرموك
٣٣	"معاريف": دول عربية ستشارك بمؤتمر نووي في "إسرائيل"
٣٣	الجامعة العربية تحذر من مواصلة "إسرائيل" سياساتها العدوانية
٣٤	الكويت توقع على اتفاقية بـ 200 مليون دولار لإعمار غزة
٣٤	"الهاكرز" يسقطون عشرات المواقع الإلكترونية الإسرائيلية
٣٥	حزب مغربي يطالب بسحب الجنسية من ذوي الأصول المغربية المقيمين في المستوطنات
٣٥	هآرتس: زيادة في أعداد المسلمين الذين يزورون القدس
٣٦	العربي والرجوب يبحثان تعليق عضوية "إسرائيل" بـ"الفيفا"
دولي:	
٣٦	واشنطن تدين هجوم "داعش" على مخيم اليرموك
٣٧	أوباما: لا يمكن مطالبة إيران بالاعتراف بـ"إسرائيل" في الاتفاق النووي
٣٧	تقرير للبنك الدولي: عدم تسديد فواتير الكهرباء وتراكم المستحقات يزعزعان الاقتصاد الفلسطيني
حوارات ومقالات:	
٣٨	جديد عباس وقديمه مع استجداء التفاوض... ياسر الزعاطرة
٣٩	"اليرموك": استهداف ما تبقى من القضية... أشرف العجرمي
٤١	غزة واستراتيجية النواة الصلبة... محمد رمضان الأغا

٤٣	٥١. لماذا تتجاهل "إسرائيل" تنازلات إيران الكبيرة في "لوزان"؟... صالح النعامي
٤٧	٥٢. مجلس الأمن خيار فلسطيني أم دولي؟... ناجي صادق شراب
٤٩	٥٣. الاعتقال الانتقامي: خالدة جزار.. مثلاً... أسرة التحرير
٥٠	كاريكاتير:

١. حكومة التوافق تقرر تشكيل لجنة لاستلام المعابر وإعادة تشكيل "الإدارية القانونية"

رام الله، غزة: قرر مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية التي عقدها في رام الله أمس برئاسة الدكتور رامي الحمد الله رئيس الوزراء، تشكيل لجنة لترتيب استلام كافة المعابر إلى قطاع غزة، ما سيدفع باتجاه تمكين حكومة الوفاق الوطني من عملها في قطاع غزة، وتسريع عملية إعادة الإعمار، في ظل ما يواجهه أبناء شعبنا في غزة من ظروف صعبة وفق البيان الصادر عن الاجتماع.

كما قرر المجلس إعادة تشكيل اللجنة الإدارية القانونية لدراسة القضايا المدنية والمشاكل الإدارية الناجمة عن الانقسام.

وقال البيان: تشمل قضايا تعيينات الموظفين وترقياتهم والفصل ووقف الراتب والتقلات في المؤسسات والإدارات الحكومية والمراسيم والقرارات الرئاسية والحكومية المختلف عليها، واقتراح سبل معالجتها وتقديم نتائج أعمالها للجهات التنفيذية المختصة خلال ثلاثة أشهر، وفقاً لأحكام القانون الأساسي والقوانين والأنظمة واللوائح ذات الصلة المقررة قبل ١٤/٦/٢٠٠٧، وعلى أساس تحقيق العدالة والإنصاف، وعدم الإجحاف بحقوق العاملين الذين تضرروا نتيجة الانقسام، والتأكيد على مبدأ الشراكة لأبناء الشعب الفلسطيني في المؤسسات الحكومية على أساس الكفاءة ومراعاة الإمكانيات المتاحة وانعكاسها على الموازنة والهيكل الإدارية وسياسات التوظيف وبما يعالج التضخم الوظيفي في المؤسسات الحكومية.

وأكد المجلس أن نجاح اللجنتين في عملهما يتطلب دعماً وتعاوناً من جميع الأطراف السياسية، لتعزيز جهود الحكومة بتلبية احتياجات المواطنين في قطاع غزة.

كما أعلنت الحكومة تعيين د. كمال الشرافي منسقاً لملف إعادة إعمار غزة. وشددت الحكومة في بيان صحفي على أنها ستبذل كافة الجهود للدفع بعملية إعادة الإعمار إلى الأمام، رغم كافة التحديات السياسية والاقتصادية.

وأشارت الحكومة إلى «ضرورة دعم كافة فصائل العمل الوطني لتمكين حكومة الوفاق من عملها في قطاع غزة، لتلبية احتياجات أبناء شعبنا في القطاع، وبشكل خاص في ظل المرحلة الحرجة التي تمر بها قضيتنا الفلسطينية على كافة الأصعدة».

من جهتها أكدت حكومة الوفاق الوطني أن قرارات مجلس الوزراء في جلسته رقم ٤٦ التي عقدت أمس بخصوص المعابر والموظفين في غزة، جاءت وفق اتفاق القاهرة وإعلان الشاطئ والتفاهات بين حكومة الوفاق والفصائل في غزة، "لا سيما التي تمت من خلال اللجنة التي تم تشكيلها مؤخراً بناء على اجتماعات رئيس الوزراء رامي الحمد الله والوفد الوزاري في غزة مع الفصائل وبشكل خاص مع وفد حركة حماس".

وأشارت الحكومة، في بيان صحفي، مساء أمس، إلى أن قرار مجلس الوزراء بإعادة تشكيل اللجنة الإدارية القانونية التي تشمل كلا من الأمانة العامة لمجلس الوزراء، ووزارة المالية والتخطيط، ووزارة العدل، وديوان الموظفين العام، وهيئة التقاعد، يأتي لدراسة القضايا المدنية والمشاكل الإدارية الناجمة عن الانقسام، وللمضي قدماً في معالجة قضية الموظفين في غزة، على أساس تحقيق العدالة والإنصاف، وعدم الإجحاف بحقوق العاملين الذين تضرروا نتيجة الانقسام، والتأكيد على مبدأ الشراكة لأبناء الشعب الفلسطيني في المؤسسات الحكومية.

وشددت على أن قرار المجلس بتشكيل لجنة لترتيب استلام كافة المعابر إلى قطاع غزة، يأتي وفق التفاهات مع اللجنة لتمكين حكومة الوفاق الوطني من عملها في قطاع غزة، وتسريع عملية إعادة الإعمار، مجددة الدعوة لجميع الأطراف السياسية بدعم هذه اللجان والتعاون معها خاصة في ظل ما يواجهه أبناء شعبنا في غزة من ظروف صعبة، ولتعزيز جهود الحكومة بتلبية احتياجات المواطنين في القطاع.

الأيام، رام الله، ٨/٤/٢٠١٥

٢. تقدير موقف لمركز الزيتونة بعنوان "مخيم اليرموك... إلى أين؟"

بيروت: رأى مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات أن مخيم اليرموك في سورية مفتوح على سيناريوهات متعددة مرتبطة أساساً بمستقبل مجموعاته المسلحة.

وقدم المركز في تقرير مفصل له يوم الثلاثاء ٧ نيسان/ أبريل الجاري، جملة من السيناريوهات بناء على تطورات الأوضاع الميدانية، أولها مبني على أن "أكناف بيت المقدس" ستقاتل حتى نفاذ الذخيرة تماماً، ثم يقدم تنظيم الدولة الإسلامية للسيطرة على كامل المخيم، واعتقال أو قتل من تبقى

منهم، أما السيناريو الثاني فهو أن تتمكن الأكناف من استعادة زمام المبادرة، وتتقدم في عمق المخيم واسترجاعه أو استرجاع جزء منه.

أما السيناريو الثالث فهو انسحاب الأكناف من المخيم، وهذا يقتضي بالضرورة وجود تسوية مع أحد الأطراف بالنظر لواقعهم الميداني. وأشار التقرير إلى أن الانسحاب يقتضي عدة احتمالات: تسوية مع النظام السوري للسماح للأكناف بالانسحاب عبر مناطقه باتجاه معين، كمخيم خان الشيوخ غرب العاصمة، أو التضامن، أو باتجاه ريف دمشق أو ريف درعا، أو تسوية مع تنظيم الدولة والنصرة، للسماح بانسحابهم عبر مناطقهم باتجاه يلبا وبييلا وبيت سحم جنوب المخيم، أو تتمكن من الانسحاب دون تسوية مع النظام أو تنظيم الدولة باتجاه حي التضامن.

ورجح التقرير احتمالات الانسحاب، وأشار إلى أن التسوية مع النظام للانسحاب جنوباً بحاجة إلى رعاية و ضمانات قوية، كما حصل في حمص مثلاً، إلا أن شيئاً من هذا لم تتوفر شروطه بعد، مع غياب المرجعية المناسبة سواء فلسطينياً أم دولياً، وبالرغم من وصول الملف لمجلس الأمن، إلا أن الحديث بقي في الشق الإنساني، بعيداً عن تبني أي مبادرة بخصوص المقاتلين.

أما خيار الانسحاب باتجاه حي التضامن دون ترتيب مع أحد الطرفين (داعش أو النظام) فإنه يواجه تحديين اثنين: الأول: أن هكذا انسحاب لا بد وأن يكون عسكرياً، بمعنى القيام بعملية عسكرية لتنفيذ الانسحاب، إذ سيكون على الأكناف المرور بمنطقة حرجة، مكشوفة من قبل النظام، ومن جهة أخرى من قبل النصرة، ومع نفاذ ذخيرة الأكناف المتوقع جداً، وحساسية المنطقة عسكرياً، قد يبدو هذا الانسحاب أقرب إلى مخاطرة كبيرة أو ربما "انتحاراً".

التحدي الثاني: أن الأمر يحتاج موافقة مجموعات المعارضة في حي التضامن، التي من المؤكد أنها لا ترغب باستفزاز تنظيم الدولة والدخول بأي إشكال معها، فضلاً عن أن فكرة الانسحاب غير محبذة عند كافة فصائل المعارضة السورية، لأن هذا يعزز قوة تنظيم الدولة أو النظام داخل اليرموك. والفكرة نفسها غير محبذة لدى النظام نفسه، الذي لا يرغب بتحويل خط تماس اليرموك ليصبح مع داعش.

وحسب التقرير فإن السيناريو الذي يبدو أكثر واقعية في الظرف الراهن، هو تمكن الأكناف من استعادة زمام المبادرة من خلال التزود بالسلح والذخيرة، بهدف استعادة المخيم أو جزء منه شمالاً؛ وقد لا يمانع النظام من ذلك، إذا كان ذلك سيعيد اليرموك إلى وضعه السابق؛ كما كان على مدار العامين الماضيين. كما أن إمكانية استمالة "أحرار الشام" التي تسيطر على مربع غرب اليرموك ممكن، في حال تمّ تبديد مخاوفها من داعش والنصرة، وهو ما قد يساعد على تغيير بعض المعادلات الميدانية في اليرموك. وفي كل الأحوال فإن تكلفة هذا الخيار ستظل باهظة.

وقدم التقرير قراءة تفصيلية لأزمة مخيم اليرموك منذ نشأتها حصارا في ١٦ من كانون أول (ديسمبر) من العام ٢٠١٢، وصولا إلى الوضع الحالي الذي يعيشه المخيم في شكل مواجهات دموية تنذر بكارثة إنسانية غير مسبوقة في تاريخ المخيمات الفلسطينية في سورية. الجزيرة.نت، الدوحة؛ والمركز الفلسطيني للإعلام؛ والرسالة، فلسطين؛ وقديس برس؛ ومجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية، ٢٠١٥/٤/٧

٣. زكريا الأغا يطالب مجلس الأمن الدولي بإجراءات عاجلة لإنقاذ سكان مخيم اليرموك

طالبت منظمة التحرير الفلسطينية مجلس الأمن الدولي بإجراءات عاجلة لإنقاذ سكان مخيم اليرموك. طالب رئيس دائرة شؤون اللاجئين بمنظمة التحرير الفلسطينية زكريا الأغا، مجلس الأمن الدولي، بضرورة اتخاذ الإجراءات العملية العاجلة لإنقاذ سكان مخيم اليرموك في سورية. وشدد الأغا، خلال مؤتمر صحفي في غزة اليوم، على ضرورة سرعة التحرك لتأمين الحماية للاجئين الفلسطينيين المحاصرين فيه وإدخال المعونات لهم.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٤/٧

٤. "القدس العربي": الأجهزة الأمنية تشن اعتقالات ضد أنصار "داعش" في غزة

غزة - علا عطا الله: اعتقلت الأجهزة الأمنية الفلسطينية في قطاع غزة عدداً من كوادر وعناصر التنظيمات السلفية الجهادية، والمناصرين لتنظيم "الدولة الإسلامية" في قطاع غزة، حسبما أعلن مصدر أمني فلسطيني. وقال المصدر الأمني الذي فضل عدم ذكر اسمه إن الأجهزة الأمنية شنت في اليومين الماضيين حملة اعتقالات طالت عدداً (لم يحدده) من كوادر وعناصر الجماعات السلفية المناصرين لتنظيم "داعش"، بسبب ما وصفه دعم تلك العناصر "العنفي" و"الصريح" للحملة العسكرية التي يشنها مسلحو التنظيم في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في سورية. وأضاف المصدر أن "الاعتقالات شملت عدداً من كوادر وأنصار السلفيين الجهاديين الذين أصدرت بيانات تدعم تنظيم داعش، وتؤيد ما يجري في اليرموك من مجازر بحق الفلسطينيين هناك، بل وتوعدوا بدعمهم بكافة الأشكال". وبحسب المصدر، فقد ألقى عدد من كوادر التنظيمات خطبا في المساجد، تشيد بدور "الدولة الإسلامية"، وتصرفاتها، مضيفا: "الداخلية لن تسمح بأي مظهر من مظاهر الفلتان الأمني، أو الفوضى بغزة".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٤/٨

٥. عزت الرشق: ما يحدث في مخيم اليرموك "خدمة للاحتلال"

الدوحة: قال عزت الرشق عضو المكتب السياسي لحركة حماس الثلاثاء، إن ما يجري في مخيم اليرموك جريمة تستدعي إجراءات عاجلة لإنقاذ أهالي المخيم من الاعتداءات والقصف والحصار والتجويع. وعدّ الرشق في تصريحات إعلامية أعاد نشرها على صفحته في موقع "الفييس بوك" أن "العدوان على المخيم وأهله المحاصرين واستهداف المجاهدين المدافعين عن أبناء المخيم جريمة وطعنة غادرة في ظهر شعبنا الفلسطيني".

وأكد أن الاعتداءات هي بمثابة خدمة للعدو الصهيوني، وأن الذين يهاجمون المخيم فقدوا البصر والبصيرة، موضحاً أن الوضع في المخيم كارثي. ودعا الرشق إلى تحرك وطني وعربي وإسلامي ودولي عاجل لوقف المعارك وفك الحصار والبدء بإغاثة عاجلة، تمهد لعودة المخيم لحياته الطبيعية وللمحافظة على المخيم في إطار دوره وهويته الوطنية ومكانته في قضية اللاجئين من أجل الحفاظ على حق العودة. وأشار إلى أن الأولوية اليوم هي لوقف القصف وإطلاق النار، والبدء بمعالجة شاملة تضع حداً لمعاناة المخيم المستمرة منذ أكثر من ثلاثة أعوام.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٤/٧

٦. هنية يطالب ماليزيا بالتدخل لحقن الدماء في مخيم اليرموك

غزة: طالب إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، دولة ماليزيا بالتدخل لوقف نزيف الدم في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في سوريا. جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه هنية عصر يوم الثلاثاء ٤/٧ مع رئيس الوزراء الماليزي داتو نجيب عبد الرزاق، حيث قدم له التعازي بوفاة مدير مكتبه وعدد من مساعديه في حادث سقوط الطائرة مؤخرًا. وذلك بحسب بيان لمكتب هنية.

وأشاد هنية بمواقف دولة ماليزيا الداعمة للشعب الفلسطيني، وخاصة في قطاع غزة. وحث هنية عبد الرزاق على تدخل الدبلوماسية الماليزية لحقن دماء أهالي مخيم اليرموك.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٤/٧

٧. انتخابات نقابة المحامين في الضفة وقطاع غزة: كتلة حركة فتح تحقق فوزاً ساحقاً في القطاع

غزة - أشرف الهور: حققت كتلة حركة فتح فوزاً ساحقاً في انتخابات نقابة المحامين، وهي إحدى النقابات المهمة في الضفة الغربية وقطاع غزة، ملحقة الهزيمة بتحالف حركتي حماس والجهاد الإسلامي في الضفة التي تحالفت فيها مع ما يسمى بقوى اليسار في الضفة.

وانتهت عملية الاقتراع التي تمت بالتزامن بين الضفة وغزة مساء أول من أمس. واحتل مرشحو الحركة في القطاع جميع المقاعد وعددها ستة. وتنافس عليها في غزة عشرون مرشحا. وفي الضفة حصدت كتلة فتح مع تحالف اليسار سبعة مقاعد من أصل تسعة مقاعد، مقابل مقعدين للمستقلين. وبحسب اللجنة المشرفة على الانتخابات فإن كتلة الشهيد ياسر عرفات التابعة لحركة فتح في قطاع غزة اكتسحت المقاعد الستة في الانتخابات، حيث فاز كل من عبد العزيز الغلاييني، وعلي الدن، وإياد النجار، ورناء الحداد، وشعبان جرجير، وصافي الدحود. ويتكون مجلس الإدارة في نقابة المحامين من خمسة عشر مقعدا، وسيتم اختيار النقيب في وقت لاحق من بين الأعضاء الفائزين، كما سيتم تشكيل اللجان.

وعقب الفوز قال المتحدث باسم الحركة أسامة القواسمي، في تصريح صحافي، "إن الفوز الكاسح لحركة فتح في الضفة الفلسطينية، وحصدها لكامل مقاعد النقابة في قطاع غزة، والخسارة المدوية لحركة حماس وحليفاتها، يؤكد التفاف الجماهير الفلسطينية حول برنامج حركة فتح السياسي ورفضها الواضح لحكم حماس وسياساتها، وتأكيد وقوفها مع الشرعية الفلسطينية"، مشيرا إلى أن المحامين الفلسطينيين هم إحدى النخب المهمة في المجتمع الفلسطيني سياسياً وقانونياً.

وأضاف يقول "رغم حالة القمع والملاحقة لكوادر ومناضلي حركة فتح في قطاع غزة من قبل حماس ومحاولات حظرها، إلا أن نتائج الانتخابات تقطع الشك باليقين بان فتح باقية وراسخة ومتجذرة في نفوس أبناء شعبنا الفلسطيني". وكذلك اعتبر الفوز "رسالة لحماس بأن شعبنا الفلسطيني يرفض حكمها وقمعها"، داعياً الحركة لـ "قراءة هذه النتائج جيدا".

إلى ذلك طالب الناطق باسم فتح في غزة د. فايز أبو عيطة، حماس، بالموافقة على إجراء الانتخابات النقابية والطلابية والبلدية المعطلة في القطاع منذ ما يزيد عن ثماني سنوات، وذلك كـ"مقدمة لإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية العامة باعتبارها المدخل الحقيقي لإنهاء الانقسام". وقال "نجاح انتخابات نقابة المحامين يعد انتصارا للديمقراطية الفلسطينية وتكريما من شعبنا لحركة فتح التي قادت انجاز الاعتراف بدولة فلسطين والانضمام لمحكمة الجنايات الدولية".

القدس العربي، لندن، ٨/٤/٢٠١٥

٨. حركة حماس: نجاح انتخابات "المحامين" دليل على الحرية النقابية في قطاع غزة

غزة: قالت حركة حماس إن نجاح انتخابات نقابة المحامين في غزة المعروفة بثقل حركة فتح فيها، هو دليل على أجواء الحريات النقابية المتوفرة في القطاع.

ودعت الحركة، في تصريح لها عبر الناطق باسمها سامي أبو زهري، إلى توفير ذات الأجواء للعمل النقابي في الضفة الغربية خاصة انتخابات الكتل الطلابية التي يتعرض قاداتها للاعتقال والملاحقة الأمنية باستمرار.

وأكدت الحركة على اعتزازها بالتنسيق والتعاون في هذه الانتخابات مع حركة الجهاد الإسلامي، وهو ما يعكس ارتفاع وتيرة التوافق بين الحركتين.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٤/٧

٩. "إسرائيل" تدعي قيام حماس بإجراء خمس تجارب صاروخية

غزة: ذكرت مصادر إسرائيلية أن مقاتلي الجناح المسلح لحركة حماس، أجروا يوم أمس خمس تجارب صاروخية من قطاع غزة تجاه البحر. وفق ما قالته هذه المصادر لمواقع صحافية فإن نشطاء كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، أجروا يوم أمس خمس تجارب على إطلاق الصواريخ انطلاقاً من قطاع غزة، تجاه البحر. وذكرت المصادر أن أربعة صواريخ من التي جربت سقطت في البحر، وأن صاروخاً خامساً سقط داخل قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٤/٨

١٠. حركة حماس تنفي وجود خلافت داخلية حول "عاصفة الحزم"

نفت حركة حماس وجود أي خلافت في داخلها حول العملية العسكرية "عاصفة الحزم" التي تقودها المملكة العربية السعودية، ضد الحوثيين في اليمن. وقال المتحدث الرسمي باسم الحركة سامي أبو زهري، في تصريح أمس، إن "المزاعم بوجود انقسام، داخل الحركة حول الموقف من عملية "عاصفة الحزم"، لا أساس له من الصحة"، واصفاً ما نشرته بعض الصحف المصرية بهذا الخصوص، بأنه "مجرد أكاذيب". وأكد أن كل مواقف الحركة تصدر عنها "بعد مناقشتها، والتوافق عليها داخل مؤسساتها". لكنه أقر بوجود "وجهات نظر" مختلفة داخل الحركة، إلا أنها تنتهي بعد اتخاذ القرار.

وأضاف: "قد تكون هناك بعض الاجتهادات ووجهات النظر، قبل اتخاذ القرار، وهذا شيء طبيعي، ولكن بعد اتخاذ القرار بشكل رسمي، تلتزم كل القيادات بما تم الاتفاق عليه، ولا يتم مخالفته أو الخروج عنه".

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/٤/٨

١١. "القناة الثانية" تنشر صوراً للمدرعة التي خطف منها "أورون شاؤول"

القدس - ترجمة خاصة: نشرت القناة العبرية الثانية، مساء يوم الثلاثاء، تقريراً جديداً حول عملية قتل ٦ جنود إسرائيليين داخل ناقلة جند واختفاء الجندي "أورون شاؤول" بعد أن كان على متنها في حي الشجاعية خلال العدوان الأخير على غزة.

يأتي ذلك بعد يوم واحد على نشر القناة العاشرة تحقيقا في ذات الصدد، حيث تنشر وسائل الإعلام العبرية منذ صباح اليوم تقارير عن نتائج التحقيق الذي يجري حول العملية.

وذكر مراسل القناة العبرية الثانية للشؤون العسكرية "روني دانييل" أن الصور متوافقة مع رواية جنود جولاني الذين قالوا "إن الناقلة تعرضت لإطلاق صاروخين مضادين للدروع من الطابق الثاني أو الثالث لمبنى قريب".

وأظهرت صور بثتها القناة مراحل دخول الناقلة وتغير معالمها بعد استهدافها بصاروخين مضادين للدروع ومقتل ٦ جنود كانوا على متنها واختفاء الجندي شاؤول.

ونفى الناطق باسم الجيش الإسرائيلي ما أوردته القناة العاشرة أمس حول استخدام عملية "هنيبعل" التي تهدف للقصف العشوائي وقتل الجندي المختطف والخاطفين، مشيراً إلى أن كامل نتائج التحقيق ستنشر في وقت لاحق.

وبحسب تقارير إسرائيلية نشرت خلال الحرب، فإن عملية الوصول إلى ناقلة الجند هذه استغرق ساعات فيما تبعثرت جثث الجنود ما بين حي التفاح وموقع "تاحل العوز" العسكري الإسرائيلي شرق غزة.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٤/٧٨

١٢. حركة حماس: الحكومة تنكرت للتفاهات الأخيرة وعليها التراجع

غزة: قالت حركة حماس، إن حكومة التوافق الوطني تنكرت للتفاهات الأخيرة التي جرت خلال زيارة رئيس الحكومة رامي الحمد لله لقطاع غزة، من خلال إصدار قرار بشأن المعابر والموظفين.

وكانت حكومة التوافق قررت في جلستها الأسبوعية، الثلاثاء، تشكيل لجنة لترتيب استلام معابر القطاع، بالإضافة لإعادة تشكيل اللجنة الإدارية القانونية لدراسة القضايا المدنية والمشاكل الإدارية الناجمة عن الانقسام، والتي تشمل الموظفين.

وأضافت حركة حماس في بيان لها يوم الثلاثاء، إنها اتفقت مع الحمد لله خلال زيارته الأخيرة إلى غزة على تشكيل لجنة مشتركة برئاسة نائب رئيس الوزراء زياد أبو عمرو للتوصل إلى تفاهات بشأن ملفي الموظفين والمعابر، مبينة أن اللجنة توصلت إلى تفاهات تم رفعها إلى رئاسة الحكومة.

واستغربت الحركة، عدم إعطاء إجابات حول تلك التفاهات ومقابلتها بإصدار الحكومة قراراتها الانفرادية في اجتماعها اليوم. وأوضحت أنها فوجئت بالقرار، مشددة على أنه يمثل تنكراً للتوافق وتكريساً لحالة التهميش والتفرد التي تمارسها الحكومة. وأكدت أن هذه الإجراءات تعقد الأمور، ولا توفر الحلول اللازمة للقضايا العالقة، داعية حكومة التوافق للتراجع عن هذه القرارات والالتزام بروح التفاهم والتوافق الذي تم التوصل إليه في اللجنة المشتركة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٤/٧

١٣. مخيم عين الحلوة: القوى الوطنية والإسلامية تبحث تداعيات مقتل مروان عيسى

محمد صالح: وضعت جريمة استدرج وتصفية مروان عباس عيسى، مخيم عين الحلوة في عين العاصفة من جديد، وفتحت الباب أمام سيناريوهات أمنية ستكون نتائجها وخيمة. وبحسب مصادر مطلعة، فإن فالمطلوب بات واضحاً: تسليم قاتل عيسى، وهو م. ش. إلى الدولة اللبنانية للتحقيق وإفقال هذا الملف.

مصادر في القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة شددت على أن الجيش اللبناني وجه رسائل، أمس، إلى عدد من القيادات السياسية والأمنية في المخيم حول مخاطر ما جرى وضرورة استدرج الخطر قبل وقوعه. وتلفت الانتباه إلى أن أبلغ رسالة في وضوحها وجهها أمس رئيس فرع مخابرات الجيش في الجنوب العميد علي شحرور وتلقاها قائد القوة الأمنية الفلسطينية في لبنان اللواء منير المقدم عندما خاطبه قائلاً: "إن قاتل مروان عباس عيسى موجود في مخيم الطوارئ، وعليكم اعتقاله وتسليمه إلى الدولة اللبنانية والقضاء اللبناني قبل فوات الأوان.. وهذه مسؤوليتكم كقوة أمنية فلسطينية وقيادات فلسطينية".

وقال شحرور للمقدم: "هناك من هو موجود بينكم يريد تدمير المخيم وتهجير أهله على غرار اليرموك اليوم وقبله الباردي. وهل سألتكم أنفسكم لماذا اختار القاتل، الذي ينتمي إلى جهة إسلامية سلفية متطرفة، شخصاً من حزب الله ويقتله بهذه الطريقة كونه من المقاومة؟ علماً أن هذا الشخص يدخل إلى المخيم ويخرج منه بشكل عادي وله صداقات داخله ووالدته فلسطينية ويسكن في منطقة تعمير عين الحلوة؟". وأضاف شحرور: "أليس الهدف من الجريمة هو الفتنة وتسخين الوضع الأمني في عين الحلوة، بالتزامن مع ما يجري الآن في مخيم اليرموك وما جرى قبله في مخيم الباردي؟"، خاتماً اتصاله باللواء المقدم: "بادروا اليوم قبل الغد واعتقلوا القاتل".

في المقابل، أكدت مصادر فلسطينية أن الاجتماع الذي عقدته، أمس، اللجنة الأمنية الفلسطينية العليا والقيادة السياسية الفلسطينية في لبنان في مقر قيادة القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة، وضع

النقاط على الحروف وسمى الأشياء بأسمائها. وأشارت مصادر المجتمعين إلى أنّ "القيادات الإسلامية والوطنية المشاركة في الاجتماع كافة شددت على ضرورة تسليم القاتل إلى الدولة اللبنانية، وأنه ينتمي إلى فتح الإسلام، وهي الجهة نفسها التي دمرت مخيم البارد، وإن دوره في قضية عيسى ورد كمسؤول مباشر عن تنفيذها".

كما دعا المجتمعون، وفق المصادر، إلى "ضرورة تسليمه إلى القضاء حتى يسلم المخيم وأهله، لأننا لا نرغب بتكرار نموذج البارد في عين الحلوة ولن نسمح له ولا لفتح الإسلام بأخذ المخيم رهينة"، مؤكداً أنّ هدف الجريمة هو الفتنة.

وأشارت المصادر إلى الإجماع على هذه القضية من الأطر الفلسطينية كافة. كما طرحت خلال الاجتماع تساؤلات حول موضوع أمن مخيم الطوارئ والجهة المسؤولة عنه، وهل هذا المخيم تابع للنسيج الفلسطيني وللقوى الفلسطينية أم لا. فإذا كان الجواب هو نعم فعلياً أن نفرض الأمن وعدم تركه لأهواء من يتحكم فيه والبدء بانتشار حازم للقوة الأمنية هناك وتثبيت حواجز عند مداخله. أما إذا كان الجواب لا، فعلياً أن نقول للدولة اللبنانية إنّ هذا المخيم غير خاضع لنا كقوى فلسطينية وهو بعهدتكم كدولة لبنانية لتفرضوا الأمن فيه. وأجمع الحاضرون أنّ الطوارئ جزء من عين الحلوة ويتبع للنسيج الفلسطيني، وتم الاتفاق على فرض الأمن الفلسطيني فيه ونشر القوة الأمنية الفلسطينية".

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٤/٨

١٤. حركة حماس تنظم مسيرة في غزة تضامناً مع مخيم اليرموك

نظمت حركة حماس مسيرة جماهيرية جابت شوارع مخيم جباليا شمال قطاع غزة تضامناً مع سكان مخيم اليرموك، وردد المشاركون هتافات تطالب بتحييد المخيم المحاصر، وتدعو إلى وقف فوري للاقتتال في المخيم.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٤/٧

١٥. وزير المواصلات الإسرائيلي يرفض سن قانون يسمح بعمل المواصلات العامة أيام السبت

الناصرة - برهوم جراسي: تصريح عابر من وزير المواصلات الإسرائيلي يسرائيل كاتس، على شبكة التواصل الاجتماعي "الفيسبوك"، يرفض فيه سن قانون يسمح بعمل المواصلات العامة أيام السبت والأعياد العبرية، كان كافياً ليفجر من جديد قضية قوانين الإكراه الديني، التي يخضع لها الإسرائيليون في العديد من مجالات الحياة العامة، من مسألة التشدد بقضية الحلال في الأغذية، إلى

السماح بعمل المحال التجارية والمواصلات العامة، ويبدو أن هذه القضية ستتصاعد في الأيام المقبلة، خاصة مع بدء موسم الربيع والصيف.

وكان أحد الإسرائيليين قد توجه إلى صفحة الوزير كاتس، من حزب الليكود، على شبكة الفيسبوك، بطلب العمل على تحرير حركة المواصلات العامة في أيام السبت، التي يتم حظرها في المدن والبلدات اليهودية، أسوة بالحركة التجارية، بموجب أنظمة أيام السبت والأعياد. وكان رد الوزير كاتس فظاً، إذ قال، "إن من يريد حركة مواصلات أيام السبت، فعليه أن يتوجه إلى يتسحاق هيرتسوغ"، رئيس حزب "العمل"، وأضاف قائلاً، إن هذا مطلب اليساريين، الذي لا مكان له.

فانهال رواد الصفحة على كاتس غاضبين مستكبرين، ومن بينهم مصوتون لحزب الليكود، الذين قالوا، إنهم صوتوا لحزب الليكود، وهم ليسوا يساريين، ويطالبون بتحرير حركة المواصلات في أيام السبت، لأن المتضرر من هذا القانون هم الفقراء، الذين لا يملكون سيارات خاصة تنقلهم إلى أماكن أخرى، يمضون فيها العطلة الأسبوعية.

الغد، عمان، ٢٠١٥/٤/٨

١٦. أيمن عودة: الفلسطينيون في "إسرائيل" يحتاجون لاستراتيجية تركز على البقاء والهوية والمواطنة

رام الله - الأيام: قال أيمن عودة رئيس "القائمة المشتركة" إلى انتخابات الكنيست الأخيرة إن الفلسطينيين في إسرائيل يحتاجون لاستراتيجية تركز على البقاء كأولوية، معتبراً أن بقاءهم هذا مهدد وغير محسوم، داعياً إلى تبني مشروع يوظف طاقات المجتمع العربي في إسرائيل للتأثير على المجتمع الإسرائيلي.

وأشار عودة خلال مشاركته في مؤتمر إطلاق تقرير "مدار" الاستراتيجي للعام ٢٠١٥، في رام الله، أمس، إلى وجود حاجة إلى إحداث تغيير في طابع خطاب الجماهير العربية في الداخل، مضيفاً: "نحن كجماهير عربية نتشدد بالخطاب، رغم أن خطابنا معتدل، فأكثرنا تطرفاً يطلب دولة المواطنين.. هناك تطرف في شكل الخطاب، واعتدال في جوهره، وهذا الأمر يستحق معالجة وبحثاً فيما بيننا، مثل كيفية طرح موضوع المساواة".

ولخص عودة ما يحتاجه الفلسطينيون في إسرائيل في ثلاثة أمور هي: البقاء، والهوية، والمواطنة، موضحاً أنه يعتقد أن بقاء الجماهير العربية على أرضها هو أهم إنجاز فلسطيني، وأن واقع الانتماء الوطني لا يثير المخاوف، لكن ذلك لا ينفي وجود مخططات لتشويه هذا الانتماء، أما فيما يتعلق بالمواطنة، فأوضح عودة أن المقصود بها "المساواة"، وأن نضع وزننا في كافة القضايا مثل السلام والديمقراطية، والتأثير على المجتمع اليهودي الإسرائيلي".

وحول أداء "القائمة المشتركة" في الانتخابات الأخيرة قال عودة: "لقد تصرفنا كشعب في ظل واقع عربي منقسم، وهذا أمر أساسي، خاصة أننا مواطنون في دولة تعمل منهجياً على تقسيمنا، تصرفنا كشعب متكامل، وفرضنا عليهم (الإسرائيليين) أن يتعاملوا معنا على هذا الأساس، وهذه نقطة بداية، يجب أن نعمقها خلال السنوات القادمة".

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/٨

١٧. تقرير: ارتفاع البناء في المستوطنات بنسبة 40% في سنة 2014

الضفة الغربية - رويترز: قبل يوم واحد من فوزه المفاجئ في الانتخابات التشريعية الشهر الماضي وقف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أمام موقع للبناء في مستوطنة "هار حوما" على جبل أبو غنيم في القدس الشرقية المحتلة وتعهد بمواصلة البناء.

غير أن مكتبه أصدر في الأسبوع التالي أوامر للسلطات المحلية بوقف تنفيذ خطط لبناء مئات الوحدات السكنية في المستوطنة التي أمر نتانياهو نفسه ببنائها عام ١٩٩٧ خلال فترته الأولى في رئاسة الحكومة على رغم معارضة دولية شديدة.

وتعكس هذه السياسة دقة موقف نتانياهو في الموازنة بين ولاءاته السياسية والمجتمع الدولي الذي لم يعد يثق بالتزامه بحل الدولتين لتسوية المشكلة الفلسطينية وما ينطوي عليه من وقف بناء المستوطنات.

وستسلط الأضواء في الداخل والخارج على نتانياهو الذي يوشك على بدء فترة ولايته الرابعة على رأس ائتلاف يرحب أن تميل كفته بشدة نحو اليمين هذه المرة، وذلك ترقباً لأي خطوات يتخذها في ما يتعلق بالمستوطنات وذلك بعد أن تعهد قبل الانتخابات بعدم قيام دولة فلسطينية وهو على رأس الحكم.

وعلى رغم أنه تراجع عن هذا التعهد فإن الشكوك الدولية تظل قائمة في مدى التزامه بحل الدولتين الذي يمثل لب محادثات السلام التي جرت تحت رعاية الولايات المتحدة وانهارت العام الماضي.

ولفت دبلوماسي أوروبي إلى "الارتياح المتزايد بنتانياهو، إذ ربما يقول أشياء معينة ثم يعجز عن اتخاذ قرار بدفع الأمور للأمام أو ربما يكون غير ملتزم في الواقع".

ويقول الفلسطينيون إن المستوطنات التي تعتبر غير مشروعة بمقتضى القانون الدولي تحرمهم من إقامة دولة على رقعة واحدة من الأرض.

سجل السنوات العشر

وتوضح بيانات المكتب المركزي للإحصاءات في إسرائيل أن إيهود أولمرت، سلف نتانياهو، بدأ بناء ٥١٢٠ وحدة سكنية في مستوطنات بالضفة الغربية بين عامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٨. ويزيد ذلك ٢٤١ وحدة عن عدد الوحدات التي شرعت حكومات نتانياهو في بنائها بين عامي ٢٠١١ و ٢٠١٣. غير أن حركة "السلام الآن" الإسرائيلية المناهضة للاستيطان قالت في تقرير نشر في شباط (فبراير) الماضي إن عام ٢٠١٤ ربما كان علامة فارقة، إذ سجلت حكومة نتانياهو مستوى لم يتحقق على مدى السنوات العشر السابقة لعدد المناقصات الخاصة ببناء المستوطنات، وهي خطوة تسبق في العادة عملية البناء الفعلي. وزاد معدل البدء في البناء بالمستوطنات في ٢٠١٤ بنسبة ٤٠ في المئة على العام السابق.

وتقول الحركة إن المشكلة لا تكمن في حجم أعمال البناء بل في مواقع البناء. فقد واصل رؤساء الحكومة السابقين البناء في أغلب الأحوال في الكتل الاستيطانية الواقعة على أطراف الضفة الغربية التي تقول إسرائيل إنها تنوي الاحتفاظ بها في أي اتفاق للسلام.

وقال هاجيت أوفران مدير مراقبة المستوطنات في حركة "السلام الآن" إن نتانياهو حقق زيادة كبيرة في البناء في عمق الضفة الغربية الأمر الذي يزيد من صعوبة تحقيق السلام. وأضاف: "في السنوات الماضية قامت الحكومة بالكثير من البناء، وبخاصة في تلك المناطق. وأتوقع أن يستمر ذلك".

وعمدت الحكومة إلى تطوير خطط للبناء وإن لم تبدأ أعمال البناء في أي وحدات سكنية بالفعل حتى الآن في منطقتين حساستين بصفة خاصة في الضفة الغربية هما منطقة الممر "إي ١" بين القدس والبحر الميت ومنطقة "جيفات هاماتوس" بين القدس وبيت لحم.

ومن المحتمل أن يؤدي البناء هناك إلى تقسيم الضفة الغربية ويعزل الفلسطينيين عن القدس الشرقية التي يريدونها عاصمة لدولتهم.

وقال الدبلوماسي الأوروبي: "لدينا وجهة نظر معينة في شأن خطوط حمراء بعينها، وأقصد جيفات هاماتوس وإي ١".

ولا يزال ما قد يفعله الغرب حيال البناء في مثل هذه الأماكن تساؤلاً بلا إجابة. لكن الأوروبيين تحدثوا من قبل عن فرض عقوبات أو إجراءات عقابية انطلاقاً من اتفاق التجارة الذي أبرمه الاتحاد الأوروبي مع إسرائيل.

أما المستوطنون فيقولون إن تحفظ نتانياهو يرقى إلى "تجميد صامت" للبناء ويريدون وضع نهاية لذلك.

وأكد مسؤولون إسرائيليون أن عملية التخطيط بصفة عامة لمشروعات البناء الجديدة في المستوطنات، والتي تمر بعدة مراحل لإقرارها، قد تباطأت وتيرتها. غير أن داني دايان، وهو من قيادات المستوطنين، قال إنه سيتعين على نتانياهو أن يلبي طلبات حزب "البيت اليهودي" المؤيد للمستوطنين والذي يرجح أن يكون شريكاً في الائتلاف الحاكم، لبناء المزيد إذا كان للحكومة الجديدة أن تظل قائمة. وبنادي "البيت اليهودي" بضم معظم أجزاء الضفة الغربية، وهي سياسة لم يؤيدها نتنياهو. أما حزب "إسرائيل بيتنا" اليميني المتطرف وهو حليف محتمل آخر في تشكيل الحكومة فيريد مبادلة بعض المدن العربية في إسرائيل بمستوطنات في الضفة الغربية. ويعيش أكثر من نصف مليون إسرائيلي على أراض محتلة في القدس الشرقية والضفة الغربية بين ٢,٨ مليون فلسطيني. وفي الضفة الغربية وحدها ارتفع عدد المستوطنين لأكثر من مثليه منذ عام ١٩٩٥ ليتجاوز ٣٥٠ ألفاً.

بوابة القدس

وفي الخطاب الذي ألقاه في مستوطنة "هار حوما" عشية انتخابه أسهب نتانياهو في شرح الحجج التقليدية لبناء المستوطنات على أساس التاريخ اليهودي والاحتياجات الأمنية الإسرائيلية، بل وأكد في الواقع الاتهامات الفلسطينية بأن هذه الجيوب الاستيطانية مبنية على أرض مغتصبة. وقال نتنياهو: "حدثت محاولة فلسطينية لربط بيت لحم من أجل النفاذ إلى القدس. وفكرت أن علينا أن نحمي البوابة الجنوبية للقدس بالبناء هناك. وكانت هناك معارضة هائلة لأن هذا الحي في موقع يحول دون اتصال الأراضي الفلسطينية". وعلى رغم أن الغرب أبدى درجة من درجات الموافقة الضمنية على أن تبني إسرائيل في الكتل السكنية التي قد تحتفظ بها فإن الفلسطينيين يرون أن كل أعمال البناء الاستيطاني سبب للانزعاج. وفي "ميتزبي كراميم"، المستوطنة القابعة على قمة تل يطل على وادي الأردن، يؤدي الرجال الصلوات عند الغروب بينما تجلس الزوجات لمتابعة الأطفال وهم يلعبون على العشب الأخضر. وقال دورون ليشيم (٣٧ سنة) الذي يعيش هناك مع زوجته وأطفالهما الخمسة مع نحو ٤٠ أسرة أخرى، أن "شعب إسرائيل واليهودية بدأ هنا". وأضاف: "نحن هنا كي نحقق مصيراً مكتوباً. وهذا ملكي. نحن مثل الكروم التي تنمو هناك. لا نستطيع العيش في أي مكان آخر. اليهودية لا يمكنها أن تزدهر في مكان آخر".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٤/٨

١٨. "إسرائيل" تعترف بقتل الجندي الإسباني في كانون الثاني/ يناير الماضي

اعترفت مصادر أمنية إسرائيلية أن "النيران الإسرائيلية تسببت في مقتل جندي إسباني يعمل في قوات اليونيفيل في كانون الثاني الماضي". وقال مصدر أمني اشترط عدم الكشف عن اسمه إن "الجندي الإسباني فرانسيسكو توليدو (٣٦ عاماً)، قتل فعلاً بنيران مدفعية جيش الدفاع عقب هجوم شنه حزب الله مما أدى إلى مقتل جنديين إسرائيليين". ووصف المصدر الأمني الإسرائيلي، رداً على سؤال لوكالة "فرانس برس"، قصف موقع تابع لـ "اليونيفيل" على الحدود مع لبنان بـ "الحدث المؤسف". وأشار البيان إلى أنه "لم يكن هناك أي نية لألحاق الأذى بقوات الأمم المتحدة"، مؤكداً أن "الجيش يعمل لمنع وقوع حوادث مماثلة في المستقبل". وأكد البيان أنه "تم إجراء تحقيق عسكري شامل تم إرسال نتائجه إلى الجيش الإسباني".

السفير، بيروت، ٨/٤/٢٠١٥

١٩. تقرير: رحلة تأهيل "العالم السري" للشبابك (الحلقة 1)

الناصر - ترجمة خاصة: في معلومات تنشر للمرة الأولى، بث موقع و"الاه" الإخباري العبري، تقريراً يكشف فيه عن "العالم السري" لمركزي عمل الشبابك (وهو الضباط المسؤولون عن مناطق جغرافية معينة) ورحلتهم في تجنيد العملاء، وكذلك عملية تأهيل وإعداد هؤلاء الأفراد في جهاز الشبابك. وينشر "المركز الفلسطيني للإعلام" الترجمة الخاصة لهذا التقرير من خلال حلقتين متتابعتين، تتضمن الأولى الحديث عن أهم المهام الموكلة لمسؤولي الشبابك والمتمثلة في عملية تجنيد العملاء، وكذلك عملية إعداد وتأهيل هؤلاء العناصر.

وفي حديث لرئيس الشبابك السابق "يعقوب بييري"، وصف عمل مركزي الشبابك بأنهم ميدانيون ويعرفون مناطق عملهم بشكل تفصيلي ودقيق حتى لو لم يكن بذاته متواجداً بالميدان، لكنه يشرف على تشغيل عملاء كما هو الحال في غزة.

ويشير بييري إلى أن العملاء بمثابة "عيون إسرائيل في غزة والضفة وغور الأردن والحدود المصرية، وفي كل مكان داخل حدود إسرائيل".

"فن الغازلة"

وبحسب بييري؛ فإن مركزي عمل الشبابك توكل إليهم مهام معقدة، من أهمها ما يسميه (بفن الغازلة)، والتي من خلالها يستطيع كل ضابط الوصول إلى الأشخاص وتجنيدهم للتعامل مع المخابرات الصهيونية، وهذه إحدى المهارات التي يجب أن يتمتع بها مركزي عمل الشبابك.

ويوضح أن هذه المهمة تتمثل في تجنيد عملاء جدد أقل تكلفة من العملاء المتميزين والموجودين فعلا على رأس عملهم، حيث يتم استغلال تصاريح للعلاج الطبي أو بسبب الابتزاز والضغط، فيوجد الكثير من العملاء الذين تم تشغيلهم مع الشبابك وحافظوا على هذه العلاقات حتى اليوم. فالشبابك، وفقا للتقرير، يعتمد بشكل كبير على مركزي عمل الشبابك الذين تعتبر قراراتهم وتقديراتهم ذات وزن كبير في إحباط أي عمليات مقاومة ضد الاحتلال.

وينشغل مركزي عمل الشبابك طول الوقت في تجنيد العملاء وتشغيلهم، وتكوين الصورة الكاملة التي يتم بناؤها من كم هائل من الجزيئات، لكنه ليس وحيداً في مهمة جمع المعلومات، فبجانبه يعمل أفراد الوحدة التنفيذية ورجال الاستخبارات (سجنت) الذين يتميزون بخبرة عالية في اقتناص المعلومات الحيوية من المكالمات التلفونية أو الرسائل أو الكاميرات أو محادثات الشات والبريد الإلكتروني.

إعداد مركزي الشبابك

ويتحدث التقرير عن كيفية إعداد طاقم مركزي الشبابك؛ حيث تعد دورة تأهيل مركزي عمل الشبابك بالأكثر قيمة ومكانة، ويتم تنظيمها مرة كل سنة، ويتنافس آلاف الشباب على مقاعدها المحدودة، إلا أن أقلهم من يستطيع تجاوز عملية التأهيل المصنوية.

وفي معايير اختيار المنتسبين للدورة، فإن غالبية المرشحين يبلغون من العمر (٢٥-٣٠)، وحاصلون على درجة البكالوريوس، ويتمتعون بالتواضع والذكاء والحساسية العالية والانتماء العالي والقدرة على تحمل الضغط النفسي الهائل في العمل. كما يتطلب التمتع بقدرة عالية على التحليل الدقيق والسريع للمعلومة.

وتبدأ المرحلة الأولى من التأهيل في معهد اللغات التابع لجهاز الشبابك والذي أسس منذ ٤٥ عاماً، ففي هذا المعهد لا يتعلمون فقط اللغة العربية، وإنما أي لغات أخرى يحتمل أن تكون بلدانها تشكل خطراً على الاحتلال.

ويشير التقرير إلى أنه في الوقت الحاضر ليس كما السابق؛ فقد كان هذا العمل مقتصرًا على "الإسرائيليين" مواليد الدول العربية ممن يعرفون اللغة من بيوتهم، لكن الآن من يشغلون مهام مركزي الشبابك لا يعرفون اللغة سابقاً، وإنما يتعلمونها على مدار ٤٢ أسبوعاً تؤهلهم لإجراء محادثات مع قطاعات مختلفة من رجل أعمال وانتهاء بمزارع بسيط.

خلال عملية التأهيل يعملون على مراسلة بعضهم البعض عبر الانترنت باللغة العربية، وتعلم وحفظ سور كاملة من القرآن، كما إنهم على دراية جيدة في العادات والتقاليد والثقافة، حيث يفتح أمامهم عالم جديد ويكتشفون جوانب جميلة في الإسلام.

المرحلة الثانية

ومع انتهاء مرحلة المعهد تنظم مراسيم احتفالية بوجود رئيس الشابات ونائبه وقيادة الشابات وعائلاتهن، حيث تعدّ هذه الطقوس بمثابة مرحلة جديدة في مسيرة تأهيل مركز عمل الشابات؛ وذلك تمهيداً للمرحلة اللاحقة، والتي تستمر ١٠ شهور في إطار مدرسة المخابرات التابعة للجهاز. مركزي عمل الشابات يوزعون على مختلف المناطق وكل واحد فيهم يتم إحاقه بمدرّب (مرشد) يساعده على عملية التأهيل على الأرض.

وكل مركز يتلقى كنية (اسم جديد) يرافقه خلال تواصله مع العملاء الآخرين، بما في ذلك من داخل الشابات نفسه، حتى إن بعضهم يأخذون هذا الاسم معهم إلى البيت، ويصبح جزءاً من حياتهم الخاصة.

في هذه المرحلة يتعلم مشغل العملاء أنه مطلوب منه احترام الدين الإسلامي، وثقافة الآخرين، والمرشد يعلمه كيف يكون إنساناً حساساً ويقظاً للتفاصيل الدقيقة جداً في شخصية الشخص الذي يقوم بتشغيله (العميل).

كما أن عليه أن يدرك أن المرأة التي تلبس الحجاب وتسير مقابله في الشارع ليست بالضرورة امرأة، فمطلوب منه أن يطور بشكل دائم تفكيراً قائماً على الشك، لأن كل عمله قائم بالدرجة الأساس على العلاقات الشخصية.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٤/٧

٢٠. تقرير "مدار" الاستراتيجي 2015: فوز نتياهو تجسيدا لصعود "إسرائيل الثالثة"

رام الله - سائد أبو فرحة: اعتبر المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية "مدار"، أن نتائج الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة، تعبر بوضوح عن صعود ما سماه "إسرائيل الثالثة"، التي تتسم بتسارع تحول المجتمع الإسرائيلي نحو اليمين، وتحول خطاب اليمين من الخطاب الاجتماعي الليبرالي، إلى الخطاب الاستيطاني النيولبرالي المشبع بالمفردات الدينية، إلى جانب استمرار حالة التشرذم الحزبي والسياسي الداخلي.

وكان حزب "مباي" هيمن على "إسرائيل الأولى" طوال عقدين، ما انتهى بـ "انقلاب العام ١٩٧٧"، حيث عبر فوز الليكود للمرة الأولى، آنذاك، عن صعود "إسرائيل الثانية"، التي تضم بالإضافة إلى الشرقيين أبناء مدن التطوير وسكان الأطراف والحريديم الذين استقطبهم الليكود عبر خطاب اجتماعي، إلى جانب خطاب سياسي يميني ليبرالي، وقد شهدت تلك المرحلة تقاسم المشهد السياسي والحزبي بين المعسكرين الكبيرين.

وأضاف "مدار" في مؤتمر شهد إطلاق تقريره الاستراتيجي الحادي عشر في رام الله، أمس، إن الفوز الحاسم لنتنياهو على "المعسكر الصهيوني"، وما شهدته المعركة الانتخابية من استقطاب حاد، يكرّس ملامح حزب الليكود حزبا استيطانيا، مبيّنا أن هذا التغيير في المشهد الإسرائيلي العام ليس طارئا وعابرا، بل يأتي كتعبير عن تغيّرات ديموغرافية عميقة شهدتها ويشهدها المجتمع الإسرائيلي، وينتظر أن ينعكس سلبا على استعداده للمضي في تسوية سياسية جادة.

وأوضح تقرير "مدار" أن التغيرات التي كشفتها الانتخابات للكنيست العشرين، تتمثل بارتفاع مستوى التدين وشيوع بعض أنماطه المتشددة، وفي تداخل أمور الدين والدولة، في ظل تزايد ثقل المستوطنين الذين باتوا يشكلون ١٠% من السكان، وضعوا بثقلهم وراء الليكود "الجديد"، فيما شكل اليمين الشرقي مصدر دعم لليكود في الثمانينيات.

واعتبر التقرير تشكيل القائمة المشتركة التي تضم القوى المؤثرة بين الفلسطينيين في إسرائيل، وتحولها إلى ثالث أقوى معسكر في الكنيست، علامة فارقة في الانتخابات الأخيرة، متوقعا أن يفتح هذا التطور آفاقا جديدة للعمل والتأثير السياسي للفلسطينيين في إسرائيل، يتمثل في إعادة تنظيم مؤسساتهم الجماعية، وتحول القائمة إلى قوة ضغط مهمة في المشهد السياسي الداخلي، وزيادة إمكانياتها للمناورة من خلال بناء شراكات عينية مع أحزاب وأعضاء كنيست لتمرير قوانين معينة وعرقلة أخرى، إضافة لتحولها إلى عنوان للتخاطب من قبل مؤسسات أو جهات دولية.

ونبه التقرير إلى طغيان الموضوع الاجتماعي على أجندات اليسار والوسط، والموضوع الأمني على اليمين، مقابل تغييب موضوع الاحتلال، في ظل صياغة أية مواجهة مع الفلسطينيين بلغة الأمن.

ويرى التقرير أن إسرائيل ستواصل على مستوى العلاقات مع الفلسطينيين سياسة إدارة الصراع من جهة، والقيام بتغييرات على الأرض تحيل حلّ الدولتين إلى شبه مستحيل، عبر تعميق الاستيطان وتغيير الواقع الديموغرافي على الأرض، من خلال تصعيد المخططات في مناطق القدس ومناطق ج، والاستمرار في مساعي نزع الشرعية عن أي حراك فلسطيني، سواء أكان سياسيا رسميا، أم شعبيا ميدانيا، والعمل على ربط النضال الفلسطيني بالإرهاب "الإسلامي" كما تمثله حركات كداعش والقاعدة وبوكو حرام.

وحول التحركات الأوروبية توقع التقرير أن تواصل إسرائيل الضغط من خلال إعادة تدوير مصطلحات من خطاب اللاسامية والعنصرية التاريخية والمسألة اليهودية والمحركة، وإعادة تصنيعها سياسيا، واستعمالها فزاعة لمجابهة الخطوات الأوروبية، مع تعزيز توجه إسرائيل نحو القوى الصاعدة، وخاصة مع الهند التي باتت العلاقات معها إستراتيجية من الدرجة الأولى، وتعزيز الحضور الإسرائيلي في مناطق جديدة وخاصة في أفريقيا.

وتوقع التقرير تصاعد التوتر في العلاقات الأميركية الإسرائيلية والأوروبية الإسرائيلية، حيث تشير عدة مصادر إلى أن الرئيس الأميركي باراك أوباما قد يتجه - كونه حرًا في الفترة المقبلة من الضغوط الانتخابية - إلى تبني سياسة ضاغطة أكثر على حكومة بنيامين نتنياهو، في المقابل، من المتوقع أن يستمر نتنياهو في اللعب على التوترات الأميركية الداخلية بين الجمهوريين والديمقراطيين، بما لا يمسّ عمق العلاقات الاستراتيجية، ولا التعاون الأمني بين البلدين.

وعلى الصعيد الاستيطاني، ينتظر أن يواصل اليمين الجديد السعي نحو تعميق الهيمنة اليمينية الاستيطانية على الخطاب العام، وعلى مؤسسات المجتمع المدني، إلى جانب تآكل مستمر للحدود السياسية - الأيديولوجية الفاصلة بين المستوطنين والمستوطنات من جهة وإسرائيل داخل الخط الأخضر من جهة أخرى، وتزايد تمازج المستوطنين في المجتمع الإسرائيلي، باعتبارهم جزءًا طبيعيًا من الطبقات والفئات الاجتماعية، واستمرار صعودهم في النخب.

أما فيما يتصل بـ "المشهد الأمني والعسكري"، فتناول التقرير أبرز التطورات والأحداث التي شهدتها العام الماضي، خاصة الحرب على قطاع غزة، لافتًا إلى أن "أهم نتائج هذه الحرب هو تحويل القطاع من مشكلة احتلال إلى مشكلة إنسانية، حيث تتحول المنظمات الدولية والإنسانية إلى بيروقراطية وسيطة لترتيب العلاقة بين غزة والعالم الخارجي".

ولفت استنادًا إلى رأي بعض المحللين، أن "الحروب الجديدة التي تخوضها إسرائيل في مواجهة منظمات ومليشيات غير نظامية منذ العام ١٩٨٢، قلبت معها مفاهيم الريح والحسم التي أصبحت غير ممكنة، إذ لم يعد من الممكن تحقيق حسم عسكري، بل فقط محاولات لترميم قوة الردع التي يتحول فيها المدنيون إلى وسائل ضغط، وأدوات لتمرير الرسائل".

وأضاف: لن يكون أمام إسرائيل خلال السنوات المقبلة أي تحد عسكري من قبل جيوش نظامية، بل من قبل تنظيمات عسكرية بعد أن تم تحييد كل من الجيش العراقي، والسوري، والمصري، مقابل ظهور التنظيمات والمليشيات العسكرية غير النظامية.

وحول "المشهد الاقتصادي"، بين التقرير "أن الاقتصاد الإسرائيلي موجود أمام تحديات مستقبلية، ورغم أن النمو في الربع الأخير من العام ٢٠١٤ كان عاليًا، فإن توقعات النمو خلال السنتين القادمتين هي بين ٣ و ٣,٥%، أما توقعات التضخم المالي فإنها تتأثر بالأسعار العالمية التي تظهر انخفاضًا في نسب التضخم، وهو المتوقع أيضًا في إسرائيل".

وأورد أن "التحدي للاقتصاد هو ما سيحدث بعد أن تشكل الحكومة الجديدة، خاصة في ظل ارتفاع الأصوات المنادية بتقليص الفجوات الاقتصادية داخل المجتمع الإسرائيلي".

وأضاف: تبقى التنبؤات في ظل المتغيرات المحلية والإقليمية، مشروطة بسلوكيات وعوامل داخلية وخارجية، وفي حال حيدت كافة العوامل، فإن معدل النمو المتوقع لعام ٢٠١٥، هو في إطار ٣% حسب التوقعات الإسرائيلية.

يذكر أن تقرير مدار الاستراتيجي تقرير سنوي يصدر للعام الحادي عشر على التوالي، ويعدّه نخبة من المتخصصين في الشأن الإسرائيلي، وقد أعد فصول هذا العام كل من: هنيدي غانم (الملخص التنفيذي)، عاطف أبو سيف (مشهد العلاقات الفلسطينية الإسرائيلية)، أنطوان شلحت (المشهد الحزبي الداخلي)، مهند مصطفى (مشهد إسرائيل وعلاقتها الخارجية)، د. عاص أطرش (المشهد الاقتصادي)، فادي نحاس (المشهد الأمني والعسكري)، أ. نبيل الصالح (المشهد الاجتماعي)، همت زعبي ورائف زريق (الفلسطينيون في إسرائيل).

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/٨

٢١. سقوط 25 برميلاً على اليرموك خلال ثلاثة أيام وتجدد الاشتباكات وارتفاع عدد الشهداء بالمخيم

قالت الحياة، لندن، ٢٠١٥/٤/٨، أن عدد "البراميل المتفجرة" التي ألقتها مروحيات النظام السوري على مخيم اليرموك جنوب دمشق ارتفع إلى ٢٥ برميلاً، وقال "المرصد السوري لحقوق الإنسان" إن "الطيران المروحي واصل لليوم الثالث قصفه بالبراميل المتفجرة على مناطق في مخيم اليرموك، عقبه قصف بصواريخ أرض - أرض على مناطق في المخيم بالتزامن مع تجدد الاشتباكات العنيفة في المخيم بين مقاتلي أكتاف بيت المقدس مدعمة بمقاتلين داعمين لها من فصائل إسلامية من طرف، وتنظيم "الدولة الإسلامية" من طرف آخر".

وأفاد "المرصد" بسقوط "ستة براميل على مناطق في شارع العروبة، قرب مقبرة الشهداء وشارع نوح والمنصورة في مخيم اليرموك، ليصل إلى نحو ٢٥ عدد البراميل المتفجرة التي ألقاها الطيران المروحي على مخيم اليرموك في الأيام الثلاثة الفائتة"، لافتاً إلى أن عدد القتلى "ارتفع إلى ٨ هم عقيد منشق عن جيش التحرير الفلسطيني وأربعة مقاتلين من أكتاف بيت المقدس والمقاتلين الداعمين لها، و٣ عناصر من تنظيم "الدولة الإسلامية"، الذين لقوا مصرعهم في اشتباكات بين الطرفين في المخيم".

وأضافت القدس، القدس، ٢٠١٥/٤/٨، من مصادر خاصة من دمشق، أنه استشهد ثلاثة لاجئين فلسطينيين وأصيب آخرون يوم الاثنين في مخيم اليرموك وريف دمشق بسوريا.

وقالت مصادر خاصة لـ "القدس دوت كوم"، أن الفلسطيني حسين طه، استشهد جراء سقوط برميل متفجر على منزله في مخيم اليرموك، كما ارتقى الشاب محمد موعد متأثراً بجروحه التي أصيب بها

جراء سقوط عدة قذائف هاون على المخيم. وتم التعرف على هوية شخصين كان تنظيم "داعش" قد نشر صورتها بعد قطع رؤوسهما وتبين أنهما خالد أبو عدي وهو قائد كتيبة أحرار جيش التحرير، وعامر الرشيد من مقاتلي أكناف بيت المقدس. واستشهد أربعة لاجئين فلسطينيين، يوم الثلاثاء، جراء استمرار استهداف مخيمات اللاجئين في سوريا وفرض الحصار الخانق عليها. وأفادت مجموعة العمل، بأن الطفلة زينب داغستاني (١٢ عاماً) من سكان حي العروبة استشهدت برصاص قناص مجهول في مخيم اليرموك، في حين قضى المسن محمد عبيد قاسم جوعاً نتيجة الحصار المفروض على المخيم. كما استشهد اللاجئ ماجد الميساوي جراء إصابته بشظايا البراميل المتفجرة التي ألقيت على مخيم درعا، في حين تم التعرف على هوية اللاجئ إبراهيم عبد الحفيظ من سكان منطقة دمر بدمشق، من خلال الصور المسربة لضحايا التعذيب في سجون النظام السوري.

٢٢. مؤسسة الأقصى: الاحتلال يسعى لتحويل مدرسة تاريخية في المسجد الأقصى إلى كنيس

حذرت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث من مبادرات لمنظمات الهيكل المزعوم لتحويل مصلى المدرسة التكريزية في المسجد الأقصى إلى كنيس يهودي بشكل رسمي، بعدما كان قد حوله الاحتلال إلى كنيس خاص لجنوده الذي يداومون هناك - إذ حوّل المصلى إلى مركز عسكري لقوات حرس الحدود عام ١٩٦٩م، وطالب رئيس الائتلاف من أجل الهيكل المحامي أفيعاد ويسلي في رسالة عاجلة بعثها ل قائد شرطة لواء القدس بالسماح لأعضاء منظمات الهيكل المزعوم بدخول مصلى المدرسة التكريزية بصفته كنيس يهودي ومكان مقدس لهم.

وحذر المهندس أمير خطيب - مدير مؤسسة الأقصى من مغبة هذه الخطوات نحذر من خطورة هذا المطالب وهو المقترح الذي يستهدف المدرسة التكريزية، والا ماذا سنفهم من تكرار وضع المخططات والمطالبات بجعل هذا الجزء من المسجد الأقصى كنيساً يهودياً، بعدما تم الاستيلاء عليه من قبل الاحتلال وتحويله عملياً إلى ثكنة عسكرية، والى كنيس في بعض الأوقات. ونطالب الجهات المعنية بالتحرك من أجل التصدي لمثل هذه المخططات الخطيرة.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، ٢٠١٥/٤/٧

٢٣. عشرات المستوطنين يجددون اقتحامهم للأقصى والمواطنون يتصدون لممارساتهم بسلاسل بشرية

القدس - "الأيام": جدد عشرات المستوطنين الإسرائيليين اقتحامهم، أمس، للمسجد الأقصى من خلال باب المغاربة بحماية الشرطة الإسرائيلية. وبالمقابل فقد أقدمت الشرطة الإسرائيلية على احتجاز هويات النساء وبعض الرجال المسلمين على الحواجز الشرطية المقامة على بوابات المسجد. وقد أدت الاقتحامات، التي تزامنت مع عيد الفصح اليهودي، إلى توليد حالة من التوتر في ساحات المسجد. وفي هذا الصدد فقد نظمت عشرات النساء والرجال المصلين حواجز بشرية لمنع المستوطنين من أداء طقوس دينية أو الوصول إلى منطقة صحن قبة الصخرة المشرفة. وكان المستوطنون كثفوا من اقتحاماتهم للمسجد الأقصى خلال فترة عيد الفصح التي بدأت الخميس الماضي وتستمر حتى يوم الجمعة. وبالمقابل فقد صعّدت قوات الشرطة من اعتقالاتها للنساء والرجال من المصلين على بوابات المسجد الأقصى، مع إصدار أوامر بمنع النساء والرجال من دخول المسجد لفترات تتفاوت بين أسبوعين وعدة أشهر.

الأيام، رام الله، ٨/٤/٢٠١٥

٢٤. الاحتلال يبني جداراً جديداً على أراضي شمال شرق رام الله لضمها إلى مستوطنة "بيت إيل"

رام الله - الأناضول: قال مسؤول فلسطيني إن آليات عسكرية إسرائيلية بدأت في بناء جدار إسمنتي على أراضي تابعة لبلدة دورا القرع، شمال شرق رام الله، في الضفة الغربية، لضمها إلى مستوطنة "بيت إيل" القريبة. جاء ذلك على لسان جبر باجس، رئيس مجلس قروي بلدة دورا القرع، في تصريح لوكالة الأناضول، قائلاً إن "الآليات الإسرائيلية بدأت تجريف نحو ١٠٠ ديم زراعي من أراضي البلدة (الدونم يساوي ١٠٠٠ متر مربع)، قبل عدة أيام، قبل أن تشرع اليوم (أمس) بنصب جدار إسمنتي يفصل هذه الدونمات عن البلدة ومحيطها". وذكر باجس أن الأراضي المستهدفة "هي ملك أهالي البلدة، ويملكون أوراق ملكية قانونية بها"، لافتاً إلى وجود منزلين أقيما على تلك الأراضي قبل خمس سنوات، ولم يُستخدموا للسكن بأمر إسرائيلي، وأخطر أصحابها بالهدم". واتهم المسؤول الفلسطيني، إسرائيل بـ"سلب الأراضي لحجج أمنية، ولتوفير الأمن لمستوطناتها الذين يسكنون على أراضي فلسطينية". ووفق مراسل الأناضول، تعمل جرافات وآليات إسرائيلية منذ صباح أمس، على بناء جدار إسمنتي بارتفاع يصل إلى ٦ أمتار، على طول الشارع العام القريب من المستوطنة المذكورة، والواصل بين بلدة دورا القرع ورام الله.

القدس العربي، لندن، ٨/٤/٢٠١٥

٢٥. ارتفاع نسبة انعدام الأمن الغذائي في غزة بسبب الحصار

غزة - رائد لافي: أكدت "شبكة المنظمات الأهلية" الفلسطينية أن قطاع غزة يعاني ارتفاع نسبة انعدام الأمن الغذائي، جراء الحصار المفروض وانتهاك الاحتلال "الإسرائيلي" لحق أكثر من مليون ونصف المليون فلسطيني في الحصول على الغذاء.

وقال القطاع الصحي في الشبكة في بيان أصدره تزامناً مع يوم الصحة العالمي، أمس، "إن قطاع غزة يعاني تداعيات هذا الواقع الخطر، في ظل تدني مستويات السلامة والجودة في الأغذية التي يتناولونها وعدم قدرة المرضى على الحصول على العلاجات والتنقل إلى خارج القطاع، مما له انعكاسات خاصة على النساء والأطفال". ولفتت الشبكة الأهلية إلى منع الاحتلال دخول العديد من مستلزمات الإنتاج الزراعي الخاصة بسلامة وجودة الأغذية، إضافة إلى التداعيات الخطيرة لاعتداءات الاحتلال على غزة والتي كان آخرها الصيف الماضي.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٤/٨

٢٦. إدخال 610 شاحنة محملة بالبضائع من خلال معبر "كرم أبو سالم"

غزة: فتحت سلطات الاحتلال الإسرائيلية، صباح اليوم الأربعاء، معبر كرم أبو سالم التجاري الوحيد لقطاع غزة، لإدخال 610 شاحنة. وقال رئيس لجنة تنسيق إدخال البضائع لقطاع غزة رائد فتوح، أن الشاحنات ستكون محملة ببضائع للقطاعين التجاري والزراعي والمساعدات والمواصلات، مشيراً إلى أنه سيتم ضخ كميات من المحروقات. ولفت إلى أنه سيسمح بإدخال ٧٦ شاحنة محملة بمواد إنشائية للمشاريع دولية. وذكر فتوح أن الاحتلال سيسمح بإدخال ١٥٠ شاحنة محملة بالحصمة الخاصة بالبنية التحتية للطرق الخاصة بالمشاريع القطرية.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٤/٧

٢٧. "هيئة الأسرى" تعلن عن إطلاق برنامج فعاليات نصره الأسرى في رام الله

رام الله: أعلنت "الهيئة العليا" لمتابعة شؤون الأسرى والمحررين، يوم الثلاثاء (٤/٧)، عن البدء في برنامج فعاليات يوم الأسير الفلسطيني، وذلك خلال الاعتصام الأسبوعي الذي تنظمه المؤسسات والفعاليات الرسمية والشعبية إلى جانب أهالي الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي أمام مقر البعثة الدولية للصليب الأحمر في مدينة البيرة الملاصقة لرام الله، وسط الضفة الغربية.

وشارك في الوقفة التضامنية وفد من النواب الإسلاميين في المجلس التشريعي الفلسطيني، والذي دعا لضرورة التضامن والمشاركة في فعاليات نصره الأسرى لـ "تسليط" الضوء على قضية المعتقلين في سجون سلطات الاحتلال.

قدس برس، ٢٠١٥/٤/٧

٢٨. الأسرى في "عتصيون" يشكون من الظروف المعيشية الصعبة

بيت لحم: ذكر نادي الأسير الفلسطيني، أن الأوضاع المعيشية في معتقل مركز توقيف "عتصيون" غاية في الصعوبة. ونقلت محامية النادي عن الأسرى خلال زيارتها لهم؛ أن قمامة المعتقل مكدسة داخل غرف الزنازين، مما يسبب انتشار الحشرات، والزائحة الكريهة، لافتين إلى أن الإدارة لا توفر للأسرى مواد التنظيف، ومناشف الاستحمام، ومعظمهم لم يغتسل منذ أكثر من أسبوع. كما واشتكى الأسرى من النقص الحادّ وسوء الأطعمة المقدمة لهم.

قدس برس، ٢٠١٥/٤/٧

٢٩. الاحتلال يفرج عن أربعة أسرى من بيت لحم

بيت لحم - نجيب فراخ: أطلقت سلطات الاحتلال، مساء الثلاثاء، سراح أربعة شبان من محافظة بيت لحم بعد أن امضوا مدد محكومياتهم. والأسرى هم: محمد عاطف أبو عكر وأمضى ثلاث سنوات، ومحمود عياد وأمضى عامين، ومحمود فيصل ثوابته، وأمضى محكوميته البالغة عامين، وشهاب حسن مزهر وأمضى ٨ أشهر في الاعتقال الإداري.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٤/٧

٣٠. مئات المستوطنين اليهود يقتحمون "قبر يوسف" في نابلس بحماية الاحتلال

نابلس: أفادت مصادر وشهود عيان، بأن أكثر من عشر حافلات إسرائيلية نقل مستوطنين متطرفين ترافقهم عدة دوريات عسكرية دهمت في ساعة مبكرة من فجر اليوم الأربعاء (٤/٨)، منطقة بلاطة البلد شرق مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة. وأوضح الشهود لـ "قدس برس"، أن المتطرفين اليهود اقتحموا منطقة "قبر يوسف" (وهو مقام لأحد الصالحين الفلسطينيين، ويدّعي الاحتلال أنه موقع ديني يهودي)، وأدّوا طقوساً تلمودية فيه، تخلّلتها إصدار أصوات غريبة ومزعجة للفلسطينيين الذين يقعون قرب المقام. وأشار الشهود إلى أن الاحتلال فرض طوقاً أمنياً على المنطقة وأغلق

الشوارع القريبة من القبر في أحياء شارعي عمان وبلاطة البلد ومفرق الغاوي، ومنعت حركة السير لتأمين دخول وخروج المتطرفين اليهود.

قدس برس، ٢٠١٥/٤/٨

٣١. طفل فلسطيني من القدس يفقد عيناً برصاصة إسفنجية إسرائيلية

رام الله - فادي أبو سعدى: كشفت صحيفة "هآرتس" أن الطفل الفلسطيني زكريا جولاني البالغ من العمر ١٣ عاماً، من مخيم اللاجئين شعفاط في القدس، فقد عينه، بسبب إصابته برصاصة إسفنج اطلقتها شرطة إسرائيلية من حرس الحدود، الأسبوع الماضي. وقال رفاق جولاني وشهود عيان انه لم يسبق إطلاق النار وقوع أي تظاهرات، أو رشق حجارة في المنطقة. ويثير تحقيق أجرته جمعية حقوق المواطن، شبهات أن جولاني أصيب برصاصة مغطاة بالإسفننج الأسود، الذي بدأت شرطة القدس باستخدامه بشكل مكثف منذ العام الماضي، ويعتبر أفسى وأخطر من رصاص الإسفنج الأزرق.

واعتبرت شرطة الاحتلال في مدينة القدس انه وقعت "أعمال شغب" في المنطقة في اليوم الذي أصيب فيه زكريا، وأن والده أحضره إلى الحاجز وقال إن ابنه أصيب جراء وقوعه، وتم من هناك نقله إلى المستشفى، وإذا ألح الأمر سيتم تحويل الأدلة إلى قسم التحقيق مع الشرطة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٤/٨

٣٢. بيت لحم: طفل عمره 11 سنة مطلوب لمخابرات الاحتلال

بيت لحم - عبد الرحمن يونس: علمت القدس دوت كوم أن سلطات الاحتلال الإسرائيلية سلمت طفلاً لم يتجاوز عمره ١١ ربيعاً من قرية حوسان غرب بيت لحم، بلاغاً لمراجعة مخابراتها في المجمع الاستيطاني في "غوش عتصيون". وقال المواطن محمد إسماعيل زعول في حديث مع القدس دوت كوم، إن قوات الاحتلال داهمت منزله يوم أمس وقامت بتسليم ابنه عز الدين (١١ سنة) بلاغاً بتسليم نفسه ومراجعة المخابرات في المجمع الاستيطاني غوش عتصيون للتحقيق معه.

وأضاف زعول "جنود الاحتلال ابلغوني بضرورة احضار ابني عز الدين (١١ عاماً) بالإضافة إلى شقيقه الأكبر إسماعيل (١٤ عاماً) إلى مركز التحقيق التابع للمخابرات الإسرائيلية، مبدياً تخوفه بالقول "نحن نشعر نتخوف كبير على حياة أطفالنا من تكرار عمليات الاعتقال لأن ذلك يعد انتهاكاً لحقوقهم ويربك حياتهم ويهدد مستقبلهم".

القدس، القدس، ٢٠١٥/٤/٧

٣٣. "الدراسات الفلسطينية" تصدر كتاب "الاقتصاد السياسي لصناعة التقنية العالية في إسرائيل"

بيروت: صدر حديثاً عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية كتاب "الاقتصاد السياسي لصناعة التقنية العالية في إسرائيل" للباحثين فضل مصطفى النقيب ومفيد أحمد قسّوم. يتطرق الكتاب بأسلوب تحليلي كمي إلى نشأة صناعة التقنية العالية وتطورها في إسرائيل منذ فترة الانتداب البريطاني في فلسطين حتى الوقت الراهن، ملماً بالأبعاد الحربية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية والدولية للموضوع. ويرتكز هذا العرض على محورين: الأول يتعلق بوصف البيئة الحاضنة التي نشأت فيها صناعة التقنية العالية، وكيفية تطورهما وتأقلمهما مع المتغيرات المحلية والإقليمية والدولية. أما الثاني، فيعنى بالدور الذي تقوم به الصناعة كرافعة للأهداف الإسرائيلية في المجالين الإقليمي والعالمي. يقع الكتاب في ٢٠٧ صفحات، وثمانه ١٠ دولارات أمريكية أو ما يعادلها.

القدس العربي، لندن، ٨/٤/٢٠١٥

٣٤. اختتام فعاليات المهرجان الفني الثقافي "عين على فلسطين" في العاصمة بروكسل

السبيل: اختتم المسرح الفلاماني "كي في أس" أمس الاثنين فعاليات المهرجان الفني الثقافي "عين على فلسطين" الذي احتضنت فعالياته هذا العام العاصمة البلجيكية بروكسل وحدها بعد أن كانت فعالياته في النسخ السابقة تقام في أكثر من مدينة بلجيكية. وأخذ عدد من الفرق المسرحية مكانا في "عين على فلسطين" هذا العام، حيث قدم بشار مرقس من مدينة حيفا الفلسطينية مسرحيته "شرق أوسط جديد" التي تتحدث عن الواقع المأساوي الذي يعيشه العالم العربي في السنوات الأخيرة، مسلطة الضوء على الواقع المر الذي يعيشه الشعب السوري واللاجئون الفلسطينيون. كما شاركت فرق مسرحية ألمانية وبلجيكية بعروض أخرى عن تاريخ القضية الفلسطينية وفلسطين التي رأوها. ولم يشارك هذا العام من الفرق الموسيقية غير فرقة "روح ٤٧" التي ألهمت حماس الجمهور بالعرض الذي قدمته.

كما عرض المهرجان أيضا فيلم الفلسطيني عامر الشوملي "المطلوبون الـ١٨"، وهو الفيلم الذي حاز على جائزة أفضل فيلم وثائقي من العالم العربي في مهرجان أبو ظبي السينمائي للعام ٢٠١٤.

السبيل، عمان، ٨/٤/٢٠١٥

٣٥. عمان: اعتصام بملابس الأسرى رفضاً لاتفاقية الغاز مع "إسرائيل" أمام رئاسة الوزراء

عمان - محمد الكيالي: نفذت "الحملة الوطنية لإسقاط اتفاقية الغاز مع الكيان الصهيوني" اعتصاماً أمام رئاسة الوزراء ظهر أمس لتجديد رفضها للاتفاقية. وشارك في الاعتصام الذي حمل شعار "لا تجعلوا منا أسرى لغاز العدو" العشرات من الناشطين من فاعليات نسائية وشعبية وشبابية وحزبية ونقابية، حيث ارتدوا ملابس يستخدمها الصهاينة كزي للأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون والمعتقلات. وقيد بعض المعتصمين أنفسهم بأصفاذ، للتعبير عن أن الاتفاقية تعد "سلباً لحرية الشعب الأردني الرفض لأي تعاون مع إسرائيل".

وقال المنسق العام للحملة د. هشام البستاني إن هذه الفعالية هي الأولى ضمن المرحلة الثانية من مسار عمل الحملة، حيث جاءت "استكمالاً لنجاح مسيرة الرفض الشعبي التي نفذتها الحملة بالتعاون مع النقابات المهنية والقوى الحزبية". وأضاف إن الاتفاقية بمثابة "إجبار للمواطنين على التطبيع القسري مع العدو الصهيوني".

ودعت الحملة للمشاركة بفعاليتها ومتابعة أنشطتها من خلال صفحتها الرسمية على الإنترنت عبر الرابط (www.tiny.cc/nogasjo).

الغد، عمان، ٢٠١٥/٤/٨

٣٦. "الحياة": "داعش" يخلط الأوراق في مخيم اليرموك.. اتفاق بين "أكناف بيت المقدس" والنظام

لندن - إبراهيم حميدي: خلط تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش) الأوراق باقتحامه مخيم اليرموك جنوب دمشق، وغير اصطفاقات الفصائل المعارضة للنظام السوري والمالية له، كان أحد تجلياتها ظهور تعاون بين "أكناف بيت المقدس" المقربة من حماس و"قوات الدفاع الوطني" المالية للنظام، مقابل اتهامات لـ"الجبهة الشعبية - القيادة العامة" بقيادة أحمد جبريل بـ"تسهيل" دخول "داعش" إلى المخيم، وتسليم "جبهة النصرة" مقارها في المخيم إلى تنظيم "الدولة".

ووفق قول مسؤول فلسطيني ومصادر سورية لـ"الحياة"، فإن شرارة النزاع الأخير اندلعت لدى اغتيال يحيى حوراني (أبو صهيب) الذي تسلم قيادة حماس في سورية بعد خروج أعضاء المكتب السياسي من دمشق، وأسس "هيئة فلسطين الخيرية" التابعة للحركة، إذ إنه بعد اغتيال أبو صهيب في ٣٠ الشهر الماضي، قامت "أكناف بيت المقدس" باعتقال عناصر من "داعش" و"النصرة". وعلى إثر ذلك انفجر خلاف كبير بين الطرفين أدى إلى اجتياح "داعش" المخيم والسيطرة على الغالبية العظمى منه.

وربط مراقبون بين انفجار الأزمة وأميرين: الأول، لقاء رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني ومشعل في قطر. الثاني، عودة الحديث عن توقيع اتفاق تهدئة في المخيم. ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن رسالة بعثتها الخارجية السورية إلى مجلس الأمن، أن دخول "مئات الإرهابيين من داعش إلى المخيم صباح الأربعاء ٢٠١٥/٤/١ بالتواطؤ مع جبهة النصرة المخيم استهدف ارتكاب مزيد من الجرائم ضد أهالي المخيم ودفعهم إلى مغادرته وتعطيل وإسقاط اتفاق المصالحة المحلية الذي كان يفترض أن يوقع" بعد يوم من دخول اليرموك. وأشارت مصادر إلى أن لقاء لاريجاني - مشعل فتح كوة في احتمال تجديد المفاوضات على "اتفاق تحييد المخيم" من ١١ نقطة بينها "تشكيل لجنة عسكرية مشتركة وتشكيل قوة أمنية لحفظ الأمن" ومنع دخول أي شخص متهم بالقتل و"ضمان عدم وجود أي سلاح ثقيل داخل المخيم (مقابل) عدم تعرض المخيم لأي عمل عسكري". كما نص على "تسوية أوضاع المعتقلين ووقف إطلاق النار فوراً".

وفي المخيم، معسكران: الأول، نحو ٧٠٠ مقاتل موالٍ للنظام من "القيادة العامة" و"فتح الانتفاضة" و"جبهة النضال الفلسطيني" بزعامة خالد عبد المجيد، الثاني، نحو ١٥٠٠ مقاتل معارض، بينهم نحو ٣٠٠ مقاتل من "جبهة النصرة" و٧٠ من "كتائب ابن تيمية" التي شكلت لاحقاً "كتائب أكناف المقدس" التي ضمت ٢٠٠ مقاتل، إضافة إلى عشرات المقاتلين في "مجموعة أبو هشام زغموت".

وأشارت مصادر مقربة من "داعش" إلى أن عناصر التنظيم "رحفوا إلى المخيم لقطع الطريق على إجراء مصالحة بين الأكناف والنظام"، فيما قال مسؤول فلسطيني لـ"الحياة" أن وسطاء عدة تدخلوا بين "داعش" و"الأكناف" وتم تكليف أبو أحمد هوراري وهو من "الجبهة الديمقراطية" برئاسة نايف حواتمة ومقرب من "النصرة" بالتحدث مع "النصرة" و"أبو معاذ شرعان" للتحدث مع "الأكناف" و"أبو باسل أيوب" (تاجر مقرب من النصرة) بالحوار مع "داعش". لكن "داعش" اشترط خروج قيادات "الأكناف" من المخيم لوقف هجماته والانسحاب من المخيم. كما حاولت "القيادة العامة" الاتصال بـ"الأكناف" لدعمها في المعركة ضد "داعش"، لكن "الأكناف" رفضت تدخل الفصائل الموجودة على أبواب المخيم.

يوم الجمعة الماضي، تسارعت الصدمات بعد عدم وصول الدعم إلى "الأكناف" من خلال "أباييل حوران" و"جيش الإسلام"، مقابل وقوف فصائل أخرى على الحياد، مثل "شام الرسول" و"كتيبة القراعين"، ما أدى إلى حصار قادة "الأكناف" في المخيم، حيث وجّه قادة في "داعش" عبر مكبرات الصوت نداءات لـ"كل من يحمل السلاح لتسليم نفسه، وقام داعش بإعدامات لشباب من الأكناف وقطع رؤوسهم ورميها في الشوارع".

ميدانياً، قال مقربون من "داعش" أن أربع مجموعات تابعة لـ"الأكناف" انضمت إليه وتقاتل في صفوفه، فيما استسلم آخرون. وإذ أعلنت "النصرة" أنها وقفت على "الحياد" بعد وساطات وتدخل قادة

فلسطينيين، قالت مصادر أخرى أن "مقار النصر تم تسليمها إلى داعش، وكلاهما شارك في الهجوم، وقاما معاً بالتمشيط واعتقال الشباب من المدنيين ومن الأكناف، ذلك أن جبهة النصر تعرف تفاصيل الوضع في المخيم". ورجح شاهد عيان من المخيم، استخدام "النصرة الدهاء، ذلك أن عدد عناصر داعش في الحجر الأسود (المجاورة لليرموك) لا يتجاوز ٢٠٠ مسلح ومعظمهم من النازحين البدو. بالتالي، من قاتل في اقتحام اليرموك هم من النصر التي يبلغ عدد مقاتليها نحو ألفي عنصر، وهي كانت تنوي بعد السيطرة على المخيم القضاء على عناصر داعش والانفراد بالسيطرة على اليرموك"، مضيفاً: "كلام النصر عن الحياد غير صحيح بالمطلق"، ذلك أن قائد "جيش الإسلام" زهران علوش اتهم فيه "النصرة" بمساندة "داعش". كما أن "النصرة" على مدخل اليرموك من جهة بلدتي يلدا و ببيلا "منعت المجموعات التابعة لجيش الإسلام من الدخول إلى اليرموك لقتال داعش"، وفق الشاهد.

وإذ سيطرت "حركة أحرار الشام" على منطقة محيط المحكمة وساحة الريجة في المخيم، انتشر مقاتلو "جيش الإسلام" و"شام الرسول" و "أبائيل حوران" في محيط المدينة الرياضية وحارة المغاربة لـ"حماية" بلدتي يلدا وببيلا، التي كان مقاتلو المعارضة وقّعوا فيها اتفاقاً للتهدئة مع النظام و"قوات الدفاع الوطني"، وليس لمؤازرة القتال في المخيم. وصعدت قوات النظام السوري حملة القصف وإلقاء "البراميل المتفجرة" على المخيم، بالتزامن مع فتح خطوط بين "الأكناف" وفرع فلسطين في جهاز الاستخبارات العسكري السوري و"القيادة العامة" و"فتح الانتفاضة". وقالت مصادر فلسطينية إن مشعل اتصل وقتذاك بكل من الأمين العام لـ"القيادة العامة" أحمد جبريل ونائبه طلال ناجي و"طالب بفك الحصار عن إخوانه في المخيم"، علماً أن هذا الأمر جاء بعد أيام على فشل محاولة قام بها الأمين العام لـ"جبهة النضال الفلسطيني" خالد عبد المجيد مع عضو المكتب السياسي في حماس عزت الرشق والوصول إلى "ترك الأمر لقيادة الميدان".

أسفرت هذه الاتصالات المتداخلة مع جهود قوى إقليمية، إلى "تنسيق كامل" و"اتفاق بين قوات الدفاع الوطني وأجهزة الأمن السورية وبين الأكناف في بلدية اليرموك"، حضره من "الأكناف" القيادي نضال أبو العلا (أبو همام) الذي عمل مرافقاً لعضو مكتب سياسي في حماس وأبو عمر الميداني (سوري). ومن الجانب السوري حضر فادي صقر قائد "قوات الدفاع الوطني" ومسؤولون في جهازين أمنيين سوريين. ونقل أحد الذين حضروا هذا اللقاء عن صقر سؤاله "أبو همام": "ماذا تريد منا؟ نحن هناك لنسمع طلباتك". وتضمنت طلبات "أبو همام" التزود بالذخيرة، الأمر الذي لبته "قوات الدفاع الوطني". واستكملت المفاوضات بعشاء عمل ضم "أبو همام" ومحمد زغموت (أبو أحمد المشير) الذي كان مرافقاً لقيادي في حماس. ولفنت المصادر إلى أن "التنسيق بين الأكناف والأمن الوطني جرى بعيداً عن القيادة العامة، على رغم الاتصالات بين مشعل وجبريل، بل إن الأكناف تتهم القيادة العامة

بأنها ساعدت داعش ضدها، لأن داعش تسلل إلى المخيم من خلال مواقع القيادة العامة" التي باتت تعاني مع حلفائها من نقص الذخيرة والإمداد.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٤/٨

٣٧. تنظيم "داعش" يبث صوراً تظهر سيطرته على مخيم اليرموك

بث تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" صوراً جديدة لمقاتليه من داخل مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، جنوب العاصمة السورية دمشق، تظهر سيطرته على المخيم بالكامل. وأظهرت الصور مقاتلي التنظيم وهم يتجولون في أنحاء مختلفة من المخيم، إلى جانب مظاهر الدمار الذي ألحقته المعارك المتواصلة منذ سنوات بالمباني والمنشآت.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٤/٧

٣٨. "معاريف": دول عربية ستشارك بمؤتمر نووي في "إسرائيل"

القدس: ذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة "معاريف" العبرية، مساء يوم الثلاثاء، أن "إسرائيل" ستستضيف مؤتمراً دولياً بشأن منع التجارب النووية في العالم. وأوضح الموقع أن المؤتمر سيجري بالتعاون مع منظمة منع التجارب النووية، التي تعد "إسرائيل" واحدة من أعضائها، مبيناً أن ممثلي ١٠٠ دولة في العالم منها دول عربية سيشاركون في المؤتمر الأسبوع المقبل. وأشارت إلى أن من بين الدول العربية التي ستشارك في المؤتمر دول لا تقيم علاقات دبلوماسية مع "إسرائيل"، فضلاً عن ممثلين عن الأردن ومصر.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٤/٧

٣٩. الجامعة العربية تحذر من مواصلة "إسرائيل" سياساتها العدوانية

القاهرة - وكالة بترنا: جددت الجامعة العربية في بيان أصدره قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة في ذكرى مذبحه دير ياسين رفضها للسياسة العنصرية والأسلوب الإرهابي الذي لا يزال السمة السائدة لـ"إسرائيل" القوة القائمة بالاحتلال في التعامل مع أبناء الشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة. ودعت الجامعة العربية المجتمع الدولي وكافة المؤسسات الدولية والدول المعنية بعملية السلام في الشرق الأوسط، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية للاضطلاع بمسؤوليتها والتدخل الفوري للضغط على "إسرائيل" لوقف جرائمها اليومية المتواصلة التي ترتكبها ضد أبناء

الشعب الفلسطيني، وإلزامها بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، وجميع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بغية تحقيق الحل العادل القائم على دولتين تعيشان جنباً إلى جنب في أمن وسلام.
الدستور، عمان، ٢٠١٥/٤/٨

٤٠. الكويت توقع على اتفاقية بـ 200 مليون دولار لإعمار غزة

رام الله: قات حكومة الوفاق الوطني الفلسطيني، يوم الثلاثاء ٤/٧، أنه وعلى هامش الاجتماعات السنوية المشتركة للهيئات المالية العربية المنعقدة في دولة الكويت، تم التوقيع النهائي على الاتفاقية الخاصة بمساهمة دولة الكويت في إعمار قطاع غزة والبالغة ٢٠٠ مليون دولار.
وأشارت الحكومة، في بيان تلقت وكالة قدس برس، إلى أن الاتفاقية تضمنت مجموعة من المشاريع التي ستمول من منحة دولة الكويت وأهمها: إعادة بناء ١٥٠٠ وحدة سكنية جديدة بكلفة ٧٥ مليون دولار، تنفيذ المرحلة الأولى من الخط الناقل للمياه من شمال إلى جنوب قطاع غزة بكلفة ٦٠ مليون دولار، مشاريع خاصة بالبنية التحتية للبلديات بكلفة ٣٥ مليون دولار، إعادة إعمار وتأهيل المنشآت الاقتصادية التي دمرت كلياً أو جزئياً في قطاعات الصناعة والزراعة والتجارة بكلفة إجمالية بحدود ١٥ مليون دولار، دعم عدد من المشاريع في قطاعي التعليم والصحة بحدود ٧ مليون دولار.
قدس برس، ٢٠١٥/٤/٧

٤١. "الهاكرز" يسقطون عشرات المواقع الإلكترونية الإسرائيلية

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: تمكنت مجموعة الهاكرز أمس من اختراق وإسقاط عشرات المواقع الإلكترونية في "إسرائيل"، حيث أعلنت مجموعة القرصنة التي تحمل اسم "Anonymous"، أنها شرعت بشن هجوم على الفضاء الإلكتروني الإسرائيلي يستهدف المواقع الحكومية ومواقع الجيش والبنوك. وادعت مجموعة الهاكرز اختراق مواقع سلطات الطيران والموانئ واختراق حسابات بنكية وبريدية لآلاف الإسرائيليين، لكن لم تتأكد هذه المعلومات من الجانب الإسرائيلي. وبحسب مصادر إسرائيلية، فإن مجموعة الهاكرز نجحت بالدخول واقتحام للعديد من المواقع الخاصة والحكومية وإسقاطها من على شبكة الإنترنت والسيطرة عليها لمدة ساعات وبث رسائل عبرها.
وتعرضت العديد من المواقع الرسمية للهجوم مثل موقع الكنيسة الإسرائيلي ووزارة التربية والتعليم لكنها نجت ولم تسقط، في حين سقطت العشرات من المواقع الأخرى مثل مواقع للفنانين ومركز إسرائيل للتميز في التعليم وجمعيات طبية وغيرها من المواقع. وأعلن من خلال فيديو بعنوان "رسالة إلى إسرائيل" تعلن عن بدء الهجوم الإلكتروني، الذي أطلق عليه اسم عملية إسرائيل "OpIsrael".

وألقيت الرسالة المسجلة باللغة الإنجليزية مع ترجمة إلى العربية، وعرضت صور من الحرب في غزة، بما في ذلك صور الغارات الجوية للقوات الإسرائيلية على قطاع غزة، حيث ظهر بالفيديو شخص ملثم في بدلة ورابطة عنق، يقرأ بياناً معداً سلفاً، واعداداً بمحو إسرائيل من الفضاء الإلكتروني لارتكابها "جرائم في الأراضي الفلسطينية".

وذكرت القناة العاشرة أن الهجمات جاءت أقل من المتوقع وأن أيّاً من أهداف الهجمات لم يتحقق وأن الهاكرز حاولوا التشويش على المواقع المخترقة ومنها موقع حزب "ميرتس" اليساري، في حين جرى تسريب بعض محتويات المواقع. وقال تقرير صادر عن شركة "تشيك بوينت" الإسرائيلي لأمن المعلومات الإلكترونية، إن جهات في لبنان أجرت حملة تجسس "سايبير" ضد أهداف في "إسرائيل" والولايات المتحدة وكندا وروسيا وبريطانيا وفي لبنان أيضاً، منذ سنة ٢٠١٢.

الرأي، عمان، ٢٠١٥/٤/٨

٤٢. حزب مغربي يطالب بسحب الجنسية من ذوي الأصول المغربية المقيمين في المستوطنات

الرباط - خالد مجدوب، وكالة الأناضول: طالب إدريس لشكر الكاتب الأول (الأمين العام) لحزب "الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية"، أكبر حزب يساري معارض بالمغرب، بسحب الجنسية المغربية من الإسرائيليين من أصول مغربية الذين يعيشون في المستوطنات الإسرائيلية. وقال لشكر، خلال مؤتمر صحفي، أمس الثلاثاء، حول "حزب الاتحاد الاشتراكي ورهانات انتخابات ٢٠١٥"، نظمتها وكالة المغرب العربي للأنباء (رسمية)، إن حزبه "قدم مقترح قانون يقضي بسحب الجنسية من المغاربة اليهود الذين يقيمون في المستوطنات الإسرائيلية بالأراضي الفلسطينية، لأنه تم اكتشاف أن العديد من المغاربة الإسرائيليين يقطنون بهذه المستوطنات".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٤/٨

٤٣. هآرتس: زيادة في أعداد المسلمين الذين يزورون القدس

رام الله: ذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية في تقرير نشرته صباح يوم الثلاثاء ٤/٧ أن بعض المعطيات المتوفرة تشير إلى حدوث ارتفاع كبير خلال السنوات الأخيرة في عدد الحجاج المسلمين الذين يصلون إلى مدينة القدس. وأشارت الصحيفة في تقريرها إلى أنه من المتوقع حدوث ارتفاع في أعداد الزوار المسلمين للقدس، بعد صدور فتوى عن مجموعة من المشايخ في دول الخليج، تسمح للمسلمين والعرب بزيارة القدس.

ورغم أن الحديث لا يزال يجري عن أرقام صغيرة إلا أنه يتضح من المعطيات أن عدداً كبيراً من الزوار وصلوا السنة الماضية من العالم الإسلامي، حيث دخل إلى "إسرائيل" 26.7 ألف زائر من إندونيسيا، و17.7 ألف زائر من الأردن، ونحو 9 آلاف من ماليزيا، ونحو 3300 من المغرب. وأوضحت الصحيفة أن غالبية الزوار يأتون من دول إسلامية ليست عربية كتركيا والهند وإندونيسيا وماليزيا، إضافة لمجموعات أخرى تصل من تونس والمغرب والأردن وحتى من دول الخليج، بالإضافة إلى مجموعات إسلامية تصل من الدول الأوروبية. وذكرت أن الحرب الأخيرة على قطاع غزة الصيف الماضي أدت لتراجع أعداد الزوار، لكنه في الأشهر الأولى من العام الجاري دخل حوالي عشرة آلاف زائر مسلم إلى مدينة القدس.

قدس برس، ٢٠١٥/٤/٧

٤٤. العربي والرجوب يبحثان تعليق عضوية "إسرائيل" بـ"الفيفا"

القاهرة - مراد فتحي: بحث الأمين العام لجامعة الدول العربية، د. نبيل العربي، خلال لقائه يوم الثلاثاء، رئيس الاتحاد الوطني الفلسطيني لكرة القدم جبريل الرجوب، سبل دعم مشروع القرار الفلسطيني بتعليق عضوية "إسرائيل" في الفيفا إلى حين التزامها بالقوانين والأنظمة المتبعة في هذا الشأن.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٥/٤/٨

٤٥. واشنطن تدين هجوماً "داعش" على مخيم اليرموك

واشنطن - سعيد عريقات: أدانت وزارة الخارجية الأمريكية، العدوان الوحشي الذي يتعرض له مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة السورية دمشق، محذرة من وقوع كارثة إنسانية بالغة للاجئين الفلسطينيين في المخيم، وهو ما يشكل قلقاً بالغاً. وقالت الناطقة الرسمية باسم وزارة الخارجية الأمريكية "مري هارف" لـ"القدس دوت كوم" "إن الولايات المتحدة تدين بقوة هجوم داعش ضد المخيم الفلسطيني المحاصر في جنوب دمشق وتعبر عن قلقها إزاء سيطرة تنظيم داعش وجبهة النصرة على المخيم ما يضاعف ١٨,٠٠٠ مواطناً مدني في وضع بالغ الخطورة". وأشارت هارف إلى أن "الأوضاع في مخيم اليرموك الذي يتعرض للحصار من قبل قوات النظام منذ عام ٢٠١٣، تدهورت بشكل كبير، خاصة في ضوء شح المواد الغذائية والطبية والمياه الصالحة للشرب والكهرباء، والقيود المحكمة التي تحول دون وصولها، ما يضاعف المخيم وسكانه على شفا الكارثة الإنسانية".

ودعت هارف كافة الأطراف "للسماح بدخول المواد الغذائية والإنسانية إلى المخيم بشكل منتظم وغير متقطع إلى المواطنين".

القدس، القدس، ٢٠١٥/٤/٧

٤٦. أوباما: لا يمكن مطالبة إيران بالاعتراف بـ"إسرائيل" في الاتفاق النووي

واشنطن - (أ.ف.ب.): أعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما، الاثنين، أنه لا يمكن مطالبة طهران بأن تعترف بـ"دولة إسرائيل" في إطار الاتفاق النهائي المقترض إبرامه حول البرنامج النووي الإيراني، معتبراً أن مثل هكذا طلب ينطوي على "خطأ جوهري في التقدير". وأوضح الرئيس الأمريكي أن مسألة مطالبة طهران بالاعتراف بالدولة العبرية تتخطى إطار المفاوضات حول البرنامج النووي. وقال أوباما في مقابلة مع إذاعة "ان بي ار" الأمريكية العامة إن "القول إن علينا الربط بين عدم حصول إيران على السلاح النووي واتفاق يمكن التحقق منه يتضمن اعترافاً من إيران بإسرائيل يعني أننا نقول إننا لن نوقع أي اتفاق إلا إذا تغيرت طبيعة النظام الإيراني بالكامل".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٤/٨

٤٧. تقرير للبنك الدولي: عدم تسديد فواتير الكهرباء وتراكم المستحقات يزعزعان الاقتصاد الفلسطيني

عبد الرؤوف أرناؤوط: قال البنك الدولي إن "عدم تسديد فواتير الكهرباء وتراكم المستحقات يزعزعان الاقتصاد الفلسطيني" لافتاً إلى أن "السلطة الفلسطينية تعمل على تطوير كفاءة قطاع الكهرباء غير أن تراكم ديون فواتير الكهرباء، المستحقة للشركة القطرية الإسرائيلية للكهرباء المزود الأول للموزعين الفلسطينيين يشكل تحدياً رئيساً، لما لذلك من وقع مباشر على الوضع المالي ككل في الأراضي الفلسطينية".

وقال ستين لاو جورجينسن، المدير القطري للبنك الدولي في فلسطين إن "الدفعات العالقة والمستحقة لشركة كهرباء إسرائيل تترك أثراً جسيماً على الحالة المالية المتعثرة لدى الجانب الفلسطيني، وقد أدت لقطع عشوائي للتيار الكهربائي، كما اقتطعت المتأخرات من العوائد الضريبية (المستحقة للسلطة الفلسطينية من الجانب الإسرائيلي) إضافة لتراكم الدين، وهنا يكمن التحدي المتمثل بكيفية تصويب هذا المنحى عبر توفير خدمات الكهرباء على أسس مستدامة مالياً".

ويناقش تقرير جديد للبنك الدولي وصلت نسخة منه لـ"الأيام" العوامل التي تحول أمام تسديد دفعات منتظمة، وتضمنت هذه العوامل غياب نظام تحرير فواتير شفاف ومؤسسي من جانب الشركة القطرية الإسرائيلية للكهرباء إضافة إلى أسعار الفائدة المرتفعة التي تترتب على الدفعات المتأخرة والتي توضع بشكل أحادي الجانب من المنظم الإسرائيلي.

وقال البنك الدولي: تعتمد الأراضي الفلسطينية اعتماداً كبيراً على خدمات الكهرباء التي تزودها بها الشركة القطرية الإسرائيلية للكهرباء بنحو ٨٨% من إجمالي الاستهلاك. وأضاف: "في حقيقة الأمر هناك جهتان رئيستان توزعان الكهرباء تتحملان ٧٠% من إجمالي فواتير الكهرباء غير المسددة خلال الفترة الواقعة ٢٠١٠-٢٠١٣ (وهما شركة توزيع الكهرباء محافظات غزة بنسبة ٤٢% وشركة كهرباء محافظة القدس بنسبة ٢٦%)". وأشار إلى انه "لاسترداد جزء من الدين المستحق لشركة كهرباء إسرائيل قامت الحكومة الإسرائيلية باقتطاعه من عائدات المقاصة، والتي قدرت في العام ٢٠١٢ بـ ٢٨٠ مليون دولار أمريكي أي ١٤% من إجمالي عائدات السلطة الفلسطينية (وهذه عبارة عن آلية تعرف بصافي الإقراض) وقد وصلت الديون المتراكمة عبر السنين لـ ٣٣٠ مليون دولار أمريكي اعتباراً من شباط العام ٢٠١٤ ما قد أدى لزيادة العبء المالي على الاقتصاد الفلسطيني المتدهور".

كما يظهر تقرير البنك الدولي خسائر في الشبكة تنتج من البنية التحتية السيئة وسرقات الكهرباء ما يلحق خسائر كبيرة بالموزعين الفلسطينيين. وقال بهذا الشأن: "تراجع إجمالي معدلات فواتير الكهرباء المحصلة من المواطنين في الضفة الغربية لتصبح ٨١% العام ٢٠١٣ في حين كانت ٩٠% في ٢٠١١، على العكس من ذلك ازداد إجمالي المعدلات في قطاع غزة في الفترة ذاتها ليصبح ٧١% بعدما كان ٦٥%، وقد طرأ ذلك إثر تركيب عدادات الدفع المسبق".

الأيام، رام الله، ٨/٤/٢٠١٥

٤٨. جديد عباس وقديمه مع استجداء التفاوض

ياسر الزعاترة

لا جديد لدى عباس، بل تكرار لنفس المواقف، مع استعادة لحكايات قديمة كان نسيها لبعض الوقت، وها هو يستعيدها، وبالطبع لاعتبارات خاصة وشخصية، تماماً كما أنه يدير ممارساته السياسية على إيقاع شخصي في معظم الأحيان، بما في ذلك الاستمتاع بالسلطة/الدولة الموجودة حالياً، والتي تمنحه الزعامة، مع تسهيلات لمقربين يستفيدون من الوضع الراهن.

عباس في المقابلة كان فيما يشبه حالة التوسل لاستئناف المفاوضات، وهذه المرة دون شروط مسبقة، مذكراً نتتياهو بضرورة حل الدولتين لحل النزاع والأمن والاستقرار، ويبدو أن هذا البعد الجديد ذو صلة بمخاوف انفجار انتفاضة في الضفة الغربية؛ ببذل هو وشريكه نتتياهو جهوداً مضنية من أجل الحيلولة دون اندلاعها.

ولأن الجمود السياسي يساهم في تفجير الانتفاضة، فإن من الضروري استئناف المفاوضات وبيث الوهم من جديد بإمكانية تسوية، ولا يُستبعد أن يستجيب له شريكه الأمني نتتياهو، لتصبح الشراكة

أمنية وسياسية في آن، لاسيما أن الأخير في حاجة لتغيير الانطباع الذي أخذ عنه في الحملة الانتخابية حين اضطر إلى رفض حل الدولتين من أجل مغازلة أقصى اليمين، مع أن الكل يدرك أن ذلك محض كذب، لأن حل الدولتين مصلحة لا جدال فيها للكيان الصهيوني، بشرط أن تكون الدولة الفلسطينية العتيدة بالشروط التي يطرحها دائما، والتي لا تبتعد كثيرا عن شروط أسلافه مع بعض التفاصيل، الأمر الذي يدركه عباس تماما، لكنه كما قلنا معني باستمرار بث الوهم بإمكانية الحصول على دولة بالشروط إياها، فيما يمضي برنامج الدولة المؤقتة دون توقف على الأرض، وفي حدود الجدار، بحيث تغدو في حالة نزاع حدودي مع جارتها.

كل حكايات التلويح بوقف التنسيق الأمني (التعاون بتعبير أدق، وشيء آخر بتعبير أكثر دقة)، والتي خرجت من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ومن المجلس المركزي ذهبت أدراج الرياح، وبقي كل شيء على حاله، بل تصاعد بسبب المخاوف من اندلاع الانتفاضة.

الجديد في المقابلة هو استعادة حكاية قديمة سبق أن ردها مرارا وتكرارا عن حماس وقبولها بالدولة المؤقتة، إلى جانب قصة ساقها أيضا في السابق عن دولة في قطاع غزة مع فصلها عن الضفة وحكم ذاتي للأخيرة (ماذا يوجد حاليا؟!!!)، مع إضافة (أوردها سابقا أيضا) مفادها أن الرئيس المصري السجين (مرسي) قد وافق على ضم جزء من أراضي سيناء إليها (دولة القطاع)، الأمر الذي كذبه مستشاروه (لم يرد هو لأنه سجين)، وهو استجداء بأئس للقيادة في مصر، وبالطبع من أجل إبعادها عن محمد دحلان، وحيث تبدو المعركة مع دحلان من أهم اقصايا التي تثير أعصاب السيد الرئيس، فضلا عن العلاقة مع حماس التي يريد منها أن تقدم له القطاع كاملا شاملا كي يقول لها بعد حين إن السلاح مرفوض خارج "الشرعية"، لأن الشرعية هي ما يريح ننتياهو، بينما يزججه أي سلاح خارجها!!

قلنا، ونكرر أن لا أمل في أن يغير هذا الرجل نهجه، ولا برنامجه، وهو لن يفعل بعد الثمانين، وليس أمام الشعب في ظل تمسك فتح به رغبا أو رهبا، غير تفجير الانتفاضة، وهو سيفعل على كل حال. متى؟ لا ندري، ولكن المقاومة هي قدر الشعب في ظل الفشل الذريع للمسار الآخر.

الدستور، عمان، ٢٠١٥/٤/٨

٤٩. "اليرموك": استهداف ما تبقى من القضية

أشرف العجومي

ما جرى ويجري في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في سورية ليس صدفة، وليس مجرد فصل من فصول الصراع الدائر في هذا البلد المنكوب الذي تقرر تدميره بشكل كامل قبل تطويعه وترتيب

أوراقه. فالمخيم لم يكن للحظة واحدة جزءاً من الحرب بين قوات النظام السوري والمعارضة بكافة تلاوينها حتى العصابات الإجرامية منها، ورغم محاولات بعض القوى الفلسطينية التابعة لهذا الطرف أو ذاك إلا أن الإصرار الفلسطيني كان ولا يزال إبعاد المخيم عن الحرب الأهلية وتجنيب الفلسطينيين ويلات الحرب والتشريد مرة أخرى، وهم الذين ضاقت بهم الدنيا على رحابتها وأغلقت في وجوههم الأبواب. ولكن هذا لم يشفع للفلسطينيين ولم يسلم المخيم الذي هجر الغالبية الساحقة من أهله ولم يتبق منهم أكثر من ثمانية عشر ألفاً من أصل حوالي أربعمئة ألف يمثلون أكبر تجمع للاجئين الفلسطينيين خارج وطنهم.

العنوان كان على الجدار منذ أكثر من ثلاث سنوات عندما بدأ استهداف المخيم ولكن لم تفعل منظمة التحرير الفلسطينية والفصائل المختلفة ما يكفي لحماية المخيم وتجنبيه نار الصراع المجنون، حتى جاع أهله وشردوا وغادر قسم كبير منهم سورية لدول عديدة منها دول أوروبية، وكأن الهدف هو شطب المخيم وإجبار أهله على الرحيل، وإلى الآن تبدو المهمة العاجلة لوفد المنظمة فتح ممر إنساني لترحيل ما تبقى من أهالي المخيم. ولن يكون بالإمكان على المدى المنظور العودة للمخيم وعلى الأغلب سينتهي وجوده بشكل كامل، وهذا بالضبط هو هدف الاستهداف من قبل قوى عديدة ستعمل ما في وسعها لتكريس إلغاء وجود هذا الرمز المهم لقضية اللاجئين الفلسطينيين.

وتبدو خيوط المؤامرة جلية في ثلاث قضايا جوهرية من قضايا الصراع: الأرض وتشمل مختلف الأراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٧ وفي قلبها القدس الشرقية، وحق اللاجئين في العودة، وتقرير المصير بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. فالأرض تتعرض في الضفة للنهب ولمشاريع الاستيطان التي تجري على قدم وساق اليوم والقدس التي يجري تهويدها بمخططات استيلاء وبناء مكثفة. وفي هذا السياق يقوم المشروع الاحتلالي على سيادة الأمر الواقع الذي يمنع قيام دولة مستقلة وذات سيادة ومتواصلة إقليمياً في الضفة والقطاع المحتلين. وإذا تحدثنا عن الشق الخاص بقطاع غزة فحدث ولا حرج، حيث تعتمد إسرائيل إلى إخراجها كلياً من دائرة الحل باعتباره كياناً مستقلاً ولا يوجد لديها مانع من الاعتراف به دولة مستقلة. وعندما يخرج مليون وثمانمئة مواطن من التعداد العام لكل من يسكن فلسطين التاريخية بفصل القطاع عن باقي الوطن يمكن لإسرائيل التعايش مع فكرة الحل في الضفة في إطار دولة واحد تضمن فيها إسرائيل أغلبية يهودية. والحلول المطروحة من اليمين الإسرائيلي تتراوح بين بقاء الأمر الواقع وتكريسه وبين ضم مناطق (ج) لإسرائيل وترك الفلسطينيين لمصيرهم في مناطق (أ) و(ب) في إطار حكم ذاتي موسع على غرار السلطة القائمة اليوم، ويبدو أن خيار بقاء الأمر الواقع هو السائد دون اللجوء للضم الذي قد يثير حفيظة العالم، واعتراض المجتمع الدولي.

نحن بطبيعة الحال نسهل على إسرائيل كثيراً تطبيق هذا الخيار بإبقاء الانقسام قائماً بالفعل وتعزيز واقع الفصل بين الضفة والقطاع، وسنصحو على حقيقة لن يمر وقت طويل حتى ندركها، نقول لا مجال لدولة فلسطينية مستقلة، ولن يكون غريباً ألا نجد أحداً في العالم يكثرث لمصيرنا الذي سيتحول إلى مشكلة بعض المدن الفلسطينية في الضفة التي ستكون معزولة وتحتاج لحلول للتواصل أو لمشكلات اقتصادية واجتماعية يمكن التغلب عليها فنياً طالما أن فكرة الدولة المستقلة الواحدة ليست مطروحة. وليتغنّ الجميع بما شأؤوا من شعارات وطنية وثورية قد تصل إلى عنان السماء، فالواقع المرير هو أن الوطن لم يعد على الأجندة والمشكلة في تقاسم ما تبقى من الكعكة. وعندما تعالج قضية اللاجئين بعد الأرض والقدس بإزالة مخيمات اللجوء تبعاً كما يجري الآن في سورية وقبل ذلك جزئياً في لبنان، ويتم إخراج غزة التي غالبية سكانها من اللاجئين من الدائرة، تذوب هذه القضية وتتلاشى مع الوقت ولن ينفعنا كثيراً الحديث عن حق العودة والتمسك بحل قضية اللاجئين وفق القرارات الدولية. كل القضايا تتآكل مع الوقت عندما تفقد وجودها الرمزي والمادي، وسيأتي العالم ليقول لنا بعد حين: تعاملوا مع الأمر الواقع.

الحالة الفلسطينية في أسوأ أوضاعها، فمنظمة التحرير فقدت قدرتها على التحرك وعلى الدفاع عن الشعب الفلسطيني في مختلف أماكن تواجده وفصائلنا عاجزة حتى عن تشكيل قوة فلسطينية تحمي أبناء المخيمات بعدما كانت قوة يحسب لها ألف حساب. قد يقول قائل إن الظروف تغيرت ولم يعد ما كان بالماضي قائماً، هذا صحيح ولكن الحاجة تقضي أحياناً بأن يتم العمل بكل ما يمكن لحماية الذات، وفي وضع كالوضع السوري الذي نمت فيه عصابات ومجموعات مسلحة كثيرة كان أولى أن يتم تشكيل قوة مسلحة فلسطينية في المخيم لحمايته ولمنع استباحته من أي جهة باعتباره ليس طرفاً في الحرب الدائرة في سورية. والقيادات الفلسطينية عاجزة عن حل مشكلة الانقسام التي تعتبر أول وأهم خطوة لتحقيق الاستقلال وللقضاء على المشروع الإسرائيلي الواضح المعالم مع أن الموضوع ليس بهذا التعقيد إذا خلصت النوايا. ولم يتبق لنا سوى الولولة واللطم والتباكي على مصيرنا وانتظار الأسوأ.

الأيام، رام الله، ٨/٤/٢٠١٥

٥٠. غزة واستراتيجية النواة الصلبة

محمد رمضان الأغا

جاءت زيارة رئيس الحكومة الفلسطينية رامي الحمد الله لغزة بعد إدراك الرئيس محمود عباس أن الأمور لا تسير وفقاً لسيناريو الخنق المرسوم لغزة من خلال دفعها قسرياً إلى ما يسمى «الخيار

القاتل». ففكرة غزة على الصمود والاستمرار بعد الحرب وتشديد الحصار وحرمان الموظفين من رواتبهم والتغيرات الإقليمية وفوز نتانيا هو وترتيبات قطر لإعادة الإعمار واتصالات الأوروبيين والورقة السويسرية وانعقاد القمة العربية ٢٦ في شرم الشيخ، كل هذه وغيرها عوامل عجّلت بالزيارة، وليس كما يروجون خوفاً من فصل الضفة عن غزة، وهم يضغطون بقوة بل ويكرسون فعلياً عملية الفصل من خلال تمييز مشؤوم بين الموظفين والمواطنين حسب انتماءاتهم وأطيافهم السياسية، تماماً كما حدث عند زيارته الأولى.

لقد توقع بعضهم يوماً أن الهدف هو الحصول على مال الإعمار المنبثق من مؤتمر إعمار غزة الذي عقد في القاهرة حينها، لكن تبين أن الموضوع قد يحمل في طياته ما هو أبعد وأبعد. فعملية تعطيل الإعمار وفرض ضرائب على المساعدات والمنح الآتية إلى غزة وحرمان القطاع من أدنى حقوقه في كل المجالات الخدماتية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية المترتبة على حكومة التوافق والمنوطة بها هي مجموعة من الجرائم التي ترتكب ضد غزة وأهلها كجزء عزيز من أرض فلسطين وشعب فلسطين أيضاً.

لقد صرح الأوروبيون علناً خلال لقاءات خاصة أنهم لا يعارضون تقاضي موظفي غزة رواتبهم من الحكومة ولا مانع لديهم من تلقي جميع موظفي غزة رواتبهم من المساعدات والمنح الأوروبية للشعب الفلسطيني، من دون تفريق بين موظف وآخر، أو بين ذكر وأنثى، أو بين أسود وأبيض أو اصفر، احتراماً للمعايير الأوروبية. ويدرك الأوروبيون وغيرهم أن فلسطين من أهم عوامل الاستقرار في المنطقة والإقليم بل والعالم، وأن المعادلة الصعبة، ببساطة، هي أن استقرار منطقة المتوسط تعني استقراراً دولياً والعكس صحيح.

أن عدم استقرار غزة والضغط عليها بهذه الطريقة غير الأخلاقية وغير الإنسانية هو هبوط بكل معاني القيم الإنسانية إلى مستوى الحضيض والذي ليس بعد قعره قعر، وهذا يعني عدم رغبة حقيقية في استقرار المنطقة وما حولها.

إن المشاركين في حصار الأطفال والنساء والشيوخ لم يعودوا يعملون من وراء الكواليس بل في وضوح النهار من دون وازع أو رادع.

إن لدى غزة قدرة فذة على الصمود والتحمل، لكن لا يعني ذلك قبولها بهذه السياسة، ولمن يريد أن يختبر مدى قدرتها على ذلك ليس مطلوباً منه أن يجرب، فبمجرد قراءة حكيمة وعميقة لبيئة غزة خلال العقد الماضي يدرك أين تكمن النواة الصلبة التي تستمد غزة منها صمودها، بل كيف لقنت جيشاً «لا يقهر» درساً في القهر لم يسبق له أن واجه قهراً مثله على مدار سبعة عقود ونيف، وإن

المقاومة قد ألغت، والى غير رجعة، اليوم الذي كانت تصف إسرائيل فيه حروبها مع العرب بأنها «نزهة».

لقد صمدت غزة وفي صمودها صمود لفلسطين كلها، أرضاً وشعباً وأحراراً. صمدت في وجه استراتيجيات عدة ومتعاقبة. صمدت ضد استراتيجية الاستئصال وأفشلتها. وصمدت ضد استراتيجية الاحتواء وأفشلتها. وصمدت ضد استراتيجيات الحصار وأفشلت معظمها. وصمدت ضد حروب عدة فرد الله أعداءها على أعقابهم خاسرين.

إن عدم قدرة الاحتلال وغيره على النيل من صمود غزة بعد اندحاره منها تحت ضربات المقاومة بسلاحها الاستراتيجي المبتكر، وهو زلزلة الأرض تحته من خلال «الأنفاق»، بعد انهيار استراتيجية شارون بان «نتساريم كتل ايبب». إن كل ذلك لا يدع مجالاً للشك أن استراتيجية «النواة الصلبة» نجحت مرات في كسر استراتيجية شارون، وقديما قالوا: «السعيد من اعطز بغيره، والشقي من اعطز بنفسه». فهل يدرك المتآمرون على غزة أنها عصية على الكسر والانكسار معاً.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٤/٨

٥١. لماذا تتجاهل "إسرائيل" تنازلات إيران الكبيرة في "لوزان"؟

صالح النعامي

لا يشي حرص إسرائيل على شيطنة اتفاق الإطار -الذي توصلت إليه إيران والدول العظمى بشأن مستقبل برنامج طهران النووي- بحجم التنازلات التي قدمتها طهران، والتي تجاوزت أكثر التوقعات الإسرائيلية تفاؤلاً.

لكن الحملة الدعائية الشعواء التي يشنها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وأركان حكومته على الاتفاق تهدف بشكل أساسي إلى الضغط على الإدارة الأميركية لإجبار إيران على تقديم مزيد من التنازلات في الاتفاق النهائي، الذي يتوقع التوصل إليه في يونيو/حزيران القادم.

لقد دفعت التنازلات الإيرانية الكبيرة بعض المعلقين الصهاينة لمطالبة نتنياهو بالإقرار بدور الرئيس أوباما في الوصول لاتفاق يلبي المصالح الإستراتيجية والأمنية الإسرائيلية، كما كتب الصحفي براك رفيد في صحيفة "هآرتس" في عددها الصادر الجمعة الماضية. وحتى بعض الصحفيين الإسرائيليين الأكثر التصاقاً بمؤسسة الحكم في تل أبيب أقرروا بأن التنازلات الإيرانية قد نسفت توقعاتهم السوداوية بشأن الاتفاق.

نجاح أوباما وفشل نتنياهو

وشرعت بعض النخب الإسرائيلية في مهاجمة نتتياهو واتهامه بأنه أسهم فقط في تخريب العلاقات مع الولايات المتحدة بسبب خلافه مع أوباما بشأن التعاطي مع الملف الإيراني. فقد تبين لعدد كبير من الصحفيين والباحثين الصهاينة أن تعاطي أوباما كان أكثر جدوى وواقعية. وقد جزم المعلق الصهيوني يوسي ميلمان بأن إدارة أوباما نجحت فيما فشلت فيه كل حكومات إسرائيل المتعاقبة التي شنت حملات سياسية وأمنية سرية فاشلة لإحباط المشروع النووي الإيراني (معاريف، ٤-٤). وحتى وزير الحرب السابق إيهود براك -الذي تولى على مدى خمس سنوات قيادة الجهود السرية لإحباط المشروع النووي الإيراني- أقر بأنه قد تبين له أن الاتفاق "أقل سوءاً بكثير مما كان يتوقع".

ففي نظر الكثير من الإسرائيليين فقد ضمن اتفاق الإطار تصفية نتاج أكثر من عقد من الجهود الإيرانية في تخصيب اليورانيوم، حيث التزمت طهران بالتخلص من عشرة أطنان من اليورانيوم، والاكتفاء فقط بـ ٣٠٠ كيلوغرام فقط وبنسبة تخصيب لا تتجاوز ٣,٥%. وقد حقق الاتفاق أحد أهم مطالب إسرائيل والمتمثلة في تحييد مفاعل "بردو" المهم وتحويله إلى مجرد منشأة بحثية، ناهيك عن توقف العمل في مفاعل "أراك" المختص بإنتاج الماء الثقيل، وهي المادة التي كان يمكن أن تعجل من إمكانية امتلاك طهران للأسلحة النووية.

وفي إسرائيل يشيرون إلى أن إيران لم توافق فقط على وقف تشغيل ثلثي ما تملك من أجهزة الطرد المركزي التي تستخدم في تخصيب اليورانيوم، بل التزمت تحديداً بتشغيل أجهزة الطرد المركزي من الجيل الأول وتخزين الأجيال الأكثر تطوراً، مع العلم أن أقصى نسبة تخصيب لن تتجاوز ٣,٦٧%. ويقر الإسرائيليون بأن نظام الرقابة والتفتيش على المنشآت النووية الإيرانية الذي نص عليه الاتفاق غير مسبوق في التاريخ الحديث وبقصص إلى حد كبير إمكانية أن تلجأ إيران إلى تضليل المجتمع الدولي.

ومن الواضح أنه عندما تتم مقارنة بنود الاتفاق والصورة القائمة التي عبر عنها نتتياهو في خطابه الأخير في الكونغرس بشأن تصوره للاتفاق مع الإيرانيين، يتبين أن سيناريو الرعب الذي حذر منه رئيس الوزراء الإسرائيلي كان مبالغاً فيه إلى حد كبير.

ولا يفوت النخب الإسرائيلية التي تحتفي بالتنازلات الإيرانية أن تشير إلى أن مطالب إسرائيل بتفكيك المنشآت النووية لم تكن -في نظر الدول العظمى التي فاوضت إيران- واقعية على الإطلاق، بل إن هذا الطلب هدد تماسك الموقف الدولي من البرنامج النووي الإيراني.

هذا فضلا عن أنه لا خلاف بين الباحثين في إسرائيل على أن الإيرانيين باتوا يمتلكون المؤهلات العلمية والقدرات المادية والإمكانات البشرية التي تؤهلهم لتطوير برنامجهم النووي وصولا إلى إنتاج السلاح النووي، وهذا ما عظم الحاجة إلى قمع الإرادة للقيادة السياسية عبر اتفاق دولي ملزم.

عدم واقعية الخيار العسكري

ومما أفقد الانتقادات الإسرائيلية الرسمية للاتفاق مصداقيتها حقيقة أنه بات في حكم المؤكد أن تل أبيب لا تملك خيارا عسكريا للتعاطي مع البرنامج النووي الإيراني على الرغم من تهديدات ننتياهو الصريحة باستخدام مثل هذا الخيار، حتى بدون التنسيق مع الأميركيين. فقد نسف رؤساء أركان الجيش وقادة الاستخبارات الذين عملوا تحت إمرة ننتياهو خلال السنوات الست الماضية هذه التهديدات، عندما أكدوا أن استخدام الخيار العسكري لإحباط البرنامج النووي الإيراني لم يكن واقعا أو حكيما.

فقد حذر رئيسا أركان الجيش السابقان غابي أشكنازي وبني غانز، ورئيس الموساد السابق مئير ردغان والحالي تامير باردو من أن تنفيذ هجوم على المنشآت النووية الإيرانية لن يفشل فقط في تصفية البرنامج النووي، بل سيمنح طهران الشرعية للانطلاق لتطوير برنامجها النووي العسكري بشكل معلن، دون أن يكون من حق المجتمع الدولي التدخل لوقفها.

ويذهب أمنون أبراموفيتش، كبير المعلقين في قناة التلفزة الإسرائيلية الثانية إلى حد التنكير بأن إسرائيل أنفقت حوالي ٣,٥ مليارات دولار على عمليات سرية نفذت من أجل إحباط النووي الإيراني دون جدوى.

التنسيق مع الكونغرس

من الواضح أن الانتقادات التي يوجهها ننتياهو للاتفاق تأتي في إطار استراتيجية تهدف إلى إيجاد مناخ سياسي أميركي يضغط على أوباما لفرض مزيد من القيود على النووي الإيراني في الاتفاق النهائي. ويعتمد ننتياهو بشكل أساسي على قادة الأكثرية الجمهورية في الكونغرس ومجموعات الضغط اليهودية، ولا سيما منظمة "أيباك" في محاولاته إقناع أوباما بأن تفضي البنود التفصيلية في الاتفاق النهائي إلى وضع المزيد من الكوابح على عجلة البرنامج النووي الإيراني.

وقد كشفت قناة التلفزة الإسرائيلية الثانية النقيب عن أن ديوان ننتياهو نقل إلى قادة الكونغرس قائمة بالمطالب التي يرى وجوب تضمينها في الاتفاق النهائي مع إيران.

تبعات تعاضم الدور الإيراني

إن النخب الإسرائيلية التي تحتفي بالاتفاق مع إيران أو تلك التي تحذر منه تجمع على أنه سيفضي بشكل مؤكد إلى تعزيز مكانة طهران الإقليمية. ولا يفوت هذه النخب التأكيد على أن أحد أهم الحوافز التي تدفع أوباما للتوقيع على الاتفاق مع طهران هو رغبته في إرساء شراكة معها في إدارة الإقليم. ويسود تقدير إسرائيلي مفاده أن نجاح الولايات المتحدة في تأمين حاجتها من النفط -بعد نجاحها في تطوير تقنيات لاستخلاص الوقود الصخري واستغنائها المؤكد عن النفط الخليجي- يغري أوباما بالتخلي عن حلفائه العرب وبناء شراكة مع إيران والمحور الإقليمي الذي تقوده.

ويشيرون في إسرائيل إلى التعاون بين إيران والولايات المتحدة في العراق، وحديث وزير الخارجية الأميركي جون كيري عن الحاجة لاستئناف العلاقات مع نظام الأسد، ومؤشرات التعاون بين الاستخبارات الأميركية والحوثيين في اليمن، والتي أكدتها محافل أميركية.

إن تعاضم الدور الإقليمي لإيران يثير قلق إسرائيل لأنه قد يفضي إلى تبلور محور سني قد يشكل تحدياً غير مسبوق للكيان الصهيوني. فقد حذر "مركز أبحاث الأمن القومي" الإسرائيلي من أن السعودية يمكن أن ترد على تسليم الولايات المتحدة بتعاضم الدور الإقليمي الإيراني بمحاولة بناء محور سني يضم كلا من تركيا وباكستان ومصر.

وفي تقدير موقف نشره في عدد ٦٧٩ من مجلة "مباط عال" -التي تصدر عنه- حذر المركز من أن انضمام تركيا للمحور السني الذي تقوده السعودية يعني زيادة المجال للاحتكاك بين هذا المحور وإسرائيل. ويجزم المركز بأن ولادة هذا المحور ستؤثر سلباً على البيئة الاستراتيجية لإسرائيل، حيث يمكن أن يضيفي شرعية عربية على حركة حماس ودورها، بما يقلص من قدرة إسرائيل على ضربها مستقبلاً. ومن المفارقة أن المركز يؤكد أن إسرائيل تراهن على دور نظام السيسي في إفشال إمكانية بلورة هذا التحالف.

قصارى القول -وبغض النظر عن التقييم الإسرائيلي لاتفاق "لوزان"- فإن هذا الاتفاق يفترض أن يفتح العرب بالسعي لتعديل موازين القوى الاستراتيجية في الإقليم، عبر التوجه الحثيث لإنتاج سلاح نووي. وفي الوقت ذاته، وبغض النظر عن مخاوف تل أبيب، فإن هناك حاجة لبناء تحالف عربي إسلامي واسع يقلص من قدرة كل من إسرائيل وإيران على تهديد الأمن القومي العربي.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٤/٧

٥٢. مجلس الأمن خيار فلسطيني أم دولي؟

ناجي صادق شراب

تعامل مجلس الأمن الدولي مع القضية الفلسطينية منذ نشأتها، باعتباره الفرع التنفيذي للأمم المتحدة، والذي لديه السلطة والصلاحيات لتنفيذ ميثاق الأمم المتحدة، وخصوصاً فيما يتعلق بهدف السلام والأمن اللذين من أجلهما قامت الأمم المتحدة، ولديه من السلطات ما يفرض العقوبات على الدول التي تعرض هذا السلام والأمن للخطر، وذلك بتطبيق بنود الفصل السابع من الميثاق. لكن معضلة مجلس الأمن تكمن في "الفيتو" الذي تتمتع به الدول الخمس الدائمة العضوية. إذا أصدر مجلس الأمن العديد من القرارات بشأن القضية الفلسطينية، ولكنها جميعها لم تصدر وفقاً للفصل السابع من الميثاق، وبذلك بقيت مجرد توصيات غير ملزمة لـ"إسرائيل". ومن ناحية أخرى قرارات كثيرة أجهضت بسبب "الفيتو" الأمريكي، وهذه المعضلة الثانية التي واجهت مجلس الأمن في معالجة الصراع العربي "الإسرائيلي"، وهو الالتزام الأمريكي بأمن "إسرائيل" وبقائها، ولا أحد يتدخل في ذلك.

ولكن عندما يتم الربط بين هذا الالتزام، وقيام مجلس الأمن بدوره في تحقيق السلام والأمن الدوليين، فإن هذا "الفيتو" يعمل ضد ميثاق الأمم المتحدة وأهدافها وضد العدالة الدولية.

والسؤال هنا: هل كان بمقدور مجلس الأمن تسوية هذا الصراع وإحلال السلام بدلاً من الحرب؟ والإجابة بالتأكيد نعم، لكن كما أشرنا فإن "الفيتو" الأمريكي حال دون ذلك، ولذلك ساهم في استمرار الصراع، واندلاع حروب كثيرة، ومازال الباب مفتوحاً أمام استمرار حالة الحرب، بل إن هذا الفشل ساهم أيضاً في انتشار وتوالد الأفكار والحركات المتطرفة والإرهابية والتي أدخلت ليس فقط المنطقة في حرب ضد الإرهاب، بل امتدت هذه الحرب إلى قلب الولايات المتحدة وأوروبا، واحتمالات أن تتسع دائرتها قائمة طالما أن القضية الفلسطينية من دون حل، والفلسطينيون يحال بينهم وبين ممارسة حقوقهم في تقرير مصيرهم وقيام دولتهم الديمقراطية. وليس معنى ذلك أن القضية الفلسطينية هي السبب في حرب الإرهاب، فهذه لها أسباب كثيرة ليس محلها هنا، ولكن التأكيد على أن القضية الفلسطينية وباعتبار المكون الديني والمقدس يلعب دوراً كبيراً في تحديد أبعادها ومداهها، فكان الأجدر بالولايات المتحدة ومجلس الأمن إدراك ذلك، بانتزاع المبرر، بقيام الدولة الفلسطينية.

وللموضوع بعد آخر يتعلق بدور مجلس الأمن أولاً في نشأة القضية الفلسطينية، وثانياً مسؤوليته في حل هذه القضية، ومسؤوليته ثالثاً في استمرارها، مجلس الأمن له وظيفة رئيسية وهي حفظ السلام والأمن الدوليين ومن دون ذلك يكون فشلاً له، والقضية الفلسطينية تعبر عن هذا الفشل، مسؤولية

مجلس الأمن في أنه وقرّ الشرعية الدولية لـ"إسرائيل" كدولة بقراره رقم ١٨١ الذي ينص على قيام دولتين واحدة يهودية والأخرى عربية.

ومسؤولية مجلس الأمن وهذا هو المهم أن قبول "إسرائيل" كدولة عضو كاملة العضوية في الأمم المتحدة مرتبط بوجود دولة فلسطينية، وهو ما رفض المجلس أن يمنحه للفلسطينيين بقبول فلسطين دولة كاملة العضوية، ومسؤولية مجلس الأمن في توفير الحماية لـ"إسرائيل" من أي عقوبات تفرض عليها بسبب عدم التزامها بقرارات الشرعية الدولية التي أصدرتها الأمم المتحدة بما فيها مجلس الأمن، ورغم كل هذه المعوقات التي تحدّ من دور مجلس الأمن، لكنه يبقى الخيار الفلسطيني الأهم لوضع حد للاحتلال "الإسرائيلي"، والفشل في عدم تبني قرار دولي بشأن قيام الدولة الفلسطينية لا يعني إسقاط هذا الخيار. من هذا المنظور تأتي المحاولات الفلسطينية بالتوجه لمجلس الأمن حتى يتم انتزاع القرار الدولي بقيام فلسطين الدولة المستقلة، وليس فقط الدولة كاملة العضوية، فلا تكتمل العضوية وتصبح حقيقة سياسية من دون إنهاء الاحتلال. وهنا مسؤولية مجلس الأمن مزدوجة، ولذلك عندما فكر الفلسطينيون بمجلس الأمن إنما كان انطلاقاً من هذه المسؤولية الدولية. ولكن السلطة الفلسطينية تدرك أن مجلس الأمن يتحكم فيه حق "الفيتو" الذي بممارسته من جانب الولايات المتحدة يجهض ويسقط أي مشروع قرار.

وللتغلب على ذلك لابد من جعل القضية الفلسطينية قضية دولية، وتفعيل المسؤولية الدولية، وطرحها من جديد من هذا المنظور، فالتحولات الدولية والإقليمية، وتعاظم الملفات الدولية، وظهور حروب جديدة تهدد سلام وأمن العالم تستوجب التصدي الدولي لقيام الدولة الفلسطينية، ومن أبرز التحولات هنا الاعترافات البرلمانية الأوروبية وغيرها، ووصول اليمين المتشدد في "إسرائيل" إلى الحكم ثانية بزعامة نتنياهو وما لذلك من تداعيات ودلالات سياسية خطيرة على السلام والأمن الدوليين برفض قيام الدولة الفلسطينية، وبدائيات تحول في السياسة الأمريكية وإعادة تقييمها للعلاقات مع "إسرائيل"، ليس لدرجة التخلي عن أمن "إسرائيل"، ولكن جراء الإدراك بأن هذا هو الوقت المناسب لقيام مجلس الأمن بدوره في قيام الدولة الفلسطينية، وبالتالي وضع حد للصراع العربي "الإسرائيلي" الذي سيكون البوابة الواسعة لمحاربة الإرهاب في المنطقة والعالم. وفي هذا السياق يأتي التحرك الفرنسي والأوروبي عموماً لإحياء دور مجلس الأمن، ومحاولة استصدار قرار يعبر عن الإرادة الدولية وذلك على غرار القرار رقم ٢٤٢ الذي صدر في أعقاب عدوان ١٩٦٧ الذي قدمته بريطانيا وقتها.

هذا هو التحرك السليم الذي ينبغي أن يتحرك فيه الفلسطينيون مدعومين بموقف عربي موحد، والإدراك مسبقاً بأن أي قرار دولي سيصدر من مجلس الأمن سيأخذ في الاعتبار الضرورات الأمنية لـ"إسرائيل"، وهذا هو الفارق بين الخيار الفلسطيني والخيار الأوروبي والدولي فلي مجلس الأمن.
الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٤/٨

٥٣. الاعتقال الانتقامي: خالدة جرار.. مثلاً

أسرة التحرير

أضافت اليد الرشيقة، التي توقع على أوامر الاعتقال الإداري، عضو البرلمان الفلسطيني، خالدة جرار، إلى القائمة المخجلة من المعتقلين الإداريين. جرار، ناشطة الجبهة الشعبية والعضو في اللجنة الفلسطينية التي تتابع السياقات الجارية في المحكمة الدولية في لاهاي، تنضم إلى نحو ٤٥٠ معتقلاً إدارياً، محتجزين في السجون بلا إجراء قانوني مناسب. هؤلاء المعتقلون لا يحق لهم عرض أدلة أو سماع تفاصيل الاتهامات المنسوبة لهم، وبشكل عام لا يعرفون متى تنتهي فترة اعتقالهم. الاعتقالات الإدارية غير متعارضة مع المواثيق الدولية، ولكن هذه الأخيرة تقيد استخدامها بحالات استثنائية على نحو خاص -بسبب المس الخطير الذي تلحقه بحقوق المواطنين والمعتقلين. وتفسر إسرائيل هذا التحفظ بشكل موسع بل وأحياناً مبالغ فيه دون أن يعلم الجمهور إذا كان هناك مبرر لكل اعتقال واعتقال.

قبل ثلاث سنوات في أعقاب الأضراب الطويل للمعتقلين الإداريين، وافقت إسرائيل على تقليص استخدام الاعتقالات الإدارية، وانخفض عددها بالفعل بشكل كبير. ولكن، في أعقاب اختطاف الفتيان الثلاثة وكجزء من حملة "الجرف الصامد" ارتفع العدد مرة أخرى ولا سيما في أوساط نشطاء "حماس". لا يوجد دليل أفضل من هذا على بخرس حقوق الإنسان، والذي ينطوي عليه الشكل المبالغ فيه الذي تطبق فيه أجهزة الأمن الصلاحيات الممنوحة لها. فقد تبين في أعقاب ضغط جماهيري انه يمكن التخفيض بشكل دراماتيكي لعدد المعتقلين، وهذا يطرح السؤال لماذا كانت ثمة حاجة لاعتقال أولئك الأشخاص، وإذا كانوا اعتقلوا، فلماذا تحرروا ولم يقدموا إلى المحاكمة حسب الإجراء القانوني المناسب.

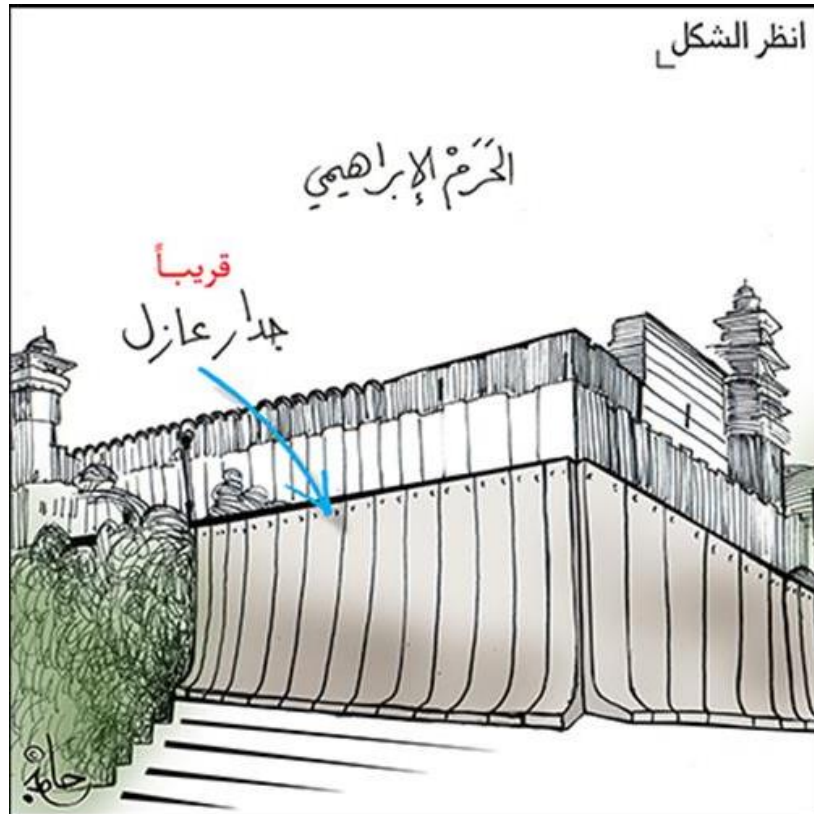
كما ان هذا هو السؤال الذي يجب طرحه في حالة جرار أيضاً. فقد فرض على جرار في آب أمر إقامة جبرية سمح لها بالتواجد فقط في منطقة أريحا. ويمكن التساؤل حول مدى نجاعة مثل هذا الأمر حين يمكن لجرار ان تؤدي عملها الجماهيري بوسائل الاتصال. فهي يحق لها ان تلتقي مع النشطاء الذين يأتون إلى بيتها ويمكنها أن تعرب عن مواقفها من خلال الإنترنت. ولن يكون

مدحوضا القول ان أمر الإقامة الجبرية يستهدف ردعها ومعاقبته على نشاطها الجماهيري، وليس من أجل منع العمليات. ولكن جرار تجرأت على ما يبدو على انتهاك أمر الإقامة الجبرية وعلى هذا تعاقب الآن باعتقال إداري. هكذا تسعى إسرائيل إلى ردع كل نشيط جماهيري فلسطيني -فما بالك ذلك الذي يشارك في حث الإجراءات في المحكمة الدولية -عن تحقيق حقوقه. إذا كانت جرار انتهكت القانون فيجب تقديمها إلى المحاكمة والأثبات بأنها أجمرت. أما بالمقابل إذا كان سبب الاعتقال هو الانتقام فيجب تحريرها على الفور.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٤/٨

٥٤. [كاركاتير:](#)



السفير، بيروت، ٢٠١٥/٤/٨

